٥٢٣
ش.ب

شرح رسالة الشيخ نصير الدين الطوسي في الهيئة، تأليف
عبد العلى بن محمد بن حسين البرجندى (-٩٣٢هـ).
كتبت في القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا.

٤١١٢

٦٤ ق ١٧ س ٢٥×١٨,٥سم

نسخة وسط، خطها نسخ معتاد، اضرت بها الارضة، اوراقها منفرطة.

معجم المؤلفين ٥: ٢٦٦، هدية العارفين ١: ٥٨٦

١- علم الهيئة أ- البرجندى، عبد العلى بن محمد
-٩٣٢هـ ب- تاريخ النسخ ج- شرح
الرسالة النصيرية في الهيئة.

شرح رسالة الشيخ نصير الدين الطوسي
الثلثين الفصل التي في علم الفلك
شارحها الشيخ عبد العلي البرجندي
رحمه الله تعالى

غرام ما يصف له عليل
وجمع ما يبل به غليل

تصاب حتى كاد لي لا
طهور الدمع [illegible]

فقد شبه العاشق عايد [illegible]
وما مل [illegible]

ملوم فقلوا في السمع وقر
فما ادري بقصر مطيل

وسجل البلوى [illegible]
ومعنى القول [illegible] متحمل

وما لي عوض علمهم فاسلوا
ولا لي [illegible] ابدا بديل

وهل تخفى الغرام [illegible]
غرام خادح [illegible] جليل

وقفا في اطلال [illegible] نشكوا
الغرام ونحن [illegible] طلول

وكيف نروم من [illegible] محيل
شفا [illegible]

أصاح وما الصبا الا [illegible]
وما عتب الهوى الا ثقيل

فلي ذلك الكلام [illegible]
من اللاحي ومنها [illegible]

ولا يغررك في الهجران [illegible]
فان كنت ما الفي تعليل

وعذري [illegible] فان [illegible]
[illegible] و [illegible] ولا [illegible]

ملي على الخمول [illegible]
فكيف [illegible] الخمول

سوى عدا [illegible] ومن ذا
يعيش [illegible] غدوا لمن يقول

[illegible] النواس [illegible]
فها انا قبل [illegible]

وكيف [illegible] كل شي
[illegible] اذا حب الرحيل

الاضعان حتى تنعم
الركائب في الغرام بها [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالكرم
الحمد لله الذي جعل الاحوال الجزئية في السفليات مربوطة
بالاوضاع الفلكية والاتصالات الكوكبية والصلوة
على رسوله محمد الذي صارت الاحكام الكلية في
السمعيات منوطة بآرائه الشافية واقواله الصائبة
وعلى آله الناجين من الجرثومة الطاهرة واصحابه
المشبهين بالنجوم الزاهرة **اما بعد** فان المختصر
الذي الفه في علم التنجيم ومعرفة التقويم الامام المحقق
والفيلسوف المدقق نصير الدين الطوسي اعلى الله درجته
لما كان مشتملا على مسايل دقيقة ومباحث عميقة من
الهيئة وغيرها لم يكن له بد من شرح لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصاها فالتزمته على ما وصفته تحفة
للحضرة الساسانية الفايزة بالرياسة الانسانية التي
امطرت سراد جلالها سحب الكرامة الابدية وازهرت
حدائق كمالها اشجار السعادة السرمدية فوضعت
الافلاك لسريرتها السنية خدودها وجباهها ولثمت
الكواكب عتبتها العلية بافواهها وشفاهها اعني الامير المعظم

الشاهنشاه

الشاهنشاه الاعظم نور حديقة الامارة ونور حديقة
الخلافة سيف الدولة والدنيا والدين شرف الاسلام
وعضد المسلمين فانه هو الذي يدرك مكنونه بذهنه
النقاد ويهتدي الى مخزونه بطبعه الوقاد لا سلب الله
اهل العلم ظلاله ولا اعدمهم لحظة نواله قال هذا المختصر
في معرفة التقويم مشتمل على ثلثين فصلا الفصل الاول في
حساب الجمل وهو على ترتيب الجمهور حطي كلمن سعفص
قرشت ثخذ ضظغ هكذا ا واحد ب اثنان ج ثلثة
د اربعة ه خمسة و ستة ز سبعة ح ثمانية ط تسعة
ي عشرة ك عشرون ل ثلثون م اربعون ن خمسون س
ستون ع سبعون ف ثمانون ص تسعون ق مائة ر مايتان
ش ثلثمائة ت اربعمائة ث خمسمائة خ ستمائة ذ سبعمائة ض
ثمانمائة ظ تسعمائة غ الف فهذه ثمانية وعشرون حرفا
عدد تسعة احاد وتسعة عشرات وتسعة مايات وواحد
الف وتركيب هذه الاعداد من هذه الحروف فتقدم الاكثر على
الاقل مثلا يا احدى عشر كب اثنان وعشرون لج ثلثة وثلثون
قمه مائة وخمسة واربعون غذط الف وسبعمائة وتسعة

وثمانون واذا تضاعف عدد الالوف قدم عددها على حرف
الغين هكذا بغ الفان قغ مائة الف خلهغغان لجغشسف
ستماية وخمسة وثلثون الف الف وسبعماية وثلثة وثلثون
الفا وثلثماية واربع وستون وقس على ذلك الى ما لا نهاية
له ويوضع في كل موضع لا يكون فيه عدد صفر على هذه
الصورة ‌ اقول لما كانت الكتب المولفة في علم النجوم من
الدفاتر وغيرها مبنية على حساب الجمل مرقومة بحروف معجمة طلبا
للاختصار وهربا عن كثرة السواد لم نجد بدا من ايراد فصل
يحتوي على ايراد مقدمة وهي ان الحروف في لغة العرب ثمانية
وعشرون ويقال لها حروف المعجم لكون المعجم بمعنى النقط بالسواد
واختصاص اكثر هذه الحروف بالنقط من بين ساير حروف
الامم ومعناه حروف الخط المعجم كما يقال مسجد الجامع بمعنى
مسجد اليوم الجامع فاذا رتبت هذه الحروف منظومة بعضها مع
بعض ثلاثية ورباعية مثل ابجد هوز الى آخرها سميت حروف
الجمل لكون الجمل جمع الجملة التي بمعنى المجموع واذا رتبت
مقطعة بعضها عن بعض مثل ا ب ت ث سميت حروف التهجي
لان التهجي والهجو والهجا والتهجي بمعنى التعداد ولقد بنى

الحساب

الحُسّاب الحساب على حروف الجمل دون حروف التهجي لاستفاضة
الاول وشيوعه فيما بين اهل الكتاب قبل ظهور العرب فعلى
هذا حساب الجمل ترتيب الاعداد اصولا وفروعا على حروف الجمل
افرادا وتركيبا وتوضيح ذلك ان للاعداد اصولا اربعة
آحادا وعشرات ومئات والوفا يشتمل كل واحد من هذه
الاصول على افراد متناهية هي تسعة سوى الاصل الرابع
فان له افرادا غير متناهية واذا اعتبر افراد الاصول
الثلثة الاول ونفس الاصل الرابع كان المجموع ثمانية وعشرين
عددا على عدد حروف الجمل فجعل تلك الحروف ارقاما لها على انه
يكون من الالف الى الطا ارقام افراد الاصل الاول اعني الاحاد
ومن اليا الى الصاد ارقام الاصل الثاني اعني العشرات ومن القاف
الى الظا ارقام افراد الاصل الثالث اعني المئات والغين رقم الاصل
الرابع وباقي الاعداد لما كانت فروعا وشعبا لهذه الاعداد ومولفة
منها كذلك الارقام لما كانت مركبة من ارقام هذه وطريق التركيب
يقدم رقم العدد الاكثر على رقم العدد الاقل اصطلاحا فيقدم
اليا التي هي رقم العشرة على الالف التي هي رقم الواحد ويقدم الكاف
التي هي رقم العشرين على البا التي هي رقم الاثنين ويقدم اللام التي

هي رقم الثلثين على الجيم التي هي رقم الثلثة ويقدم القاف التي هي
رقم المائة على الميم التي هي رقم الاربعين ويقدم الميم على الها
التي هي رقم الخمسة ويقدم الغين التي هي رقم الالف على الذال التي
هي رقم سبعمائة ويقدم الذال على الفا التي هي رقم ثمانين
ويقدم الفا على الطا التي هي رقم التسعة فاورد المصنف
امثلة خمسة ولو اقتصر على ثلثة منها وهي احد الثلاثة الاول مع
الباقين لكان انسب لانه بصدد تمثيل ارقام الاعداد عند
انضمام الاقل منها الى الاكثر وذلك اما باجتماع الاحاد والعشرات
كما في الامثلة الثلثة الاول او باجتماع الاحاد والعشرات
والمئات والالوف كما في المثال الخامس واعلم ان ما ذكرنا من
تقديم رقم العدد الاكثر على رقم العدد الاقل معمول به ما لم يتضاعف
عدد الالوف فاذا تضاعف عددها قدم رقم عددها على رقم
انفسها وان كان عددها اقل من انفسها دفعا للاشتباه فانه
لو اخرت عن الغين مثلا لما علم ان المراد الفان والف وثمان
وكذا العلة في الامثلة الباقية وانما جعل الامثلة هاهنا
اربعة لان رقم الالف اما ان يتحد او يتعدد وعلى التقديرين
اما ان يكون مع الالف كسر او لا لكن الحالا ولين لما ان ايته لولم

كما في المثال الرابع او باجتماع الاحاد والعشرات والمئات

يلاحظ

يلاحظ ما ذكرناه واما غير مطابق له لاحظه لانه لما جعل
المثال الرابع مع الكسر دون تعدد الرقم والمثال الثالث
مع تعدد الرقم دون الكسر فلا بد ان يجعل احد الاولين معهما
والاخر دونهما واما كتابة هذه الحروف فقد جرت العادة بان
يكتب الجيم ابتر للفرق بينها وبين الحا المهملة على ان الحاجة الى
الخا المعجمة قليلة لكون مدار النجوم على ثلثمائة وستين درجة
وان يكتب الكاف مايلة للفرق بينها وبين اللام وان يكتب الياء معطوفة
الى الخلف لئلا تشتبه بالنون عند وقوع نقطة بقربها وان يكتب
النون اكبر من الزا والفرق بين الرا والزا بالنقطة كما هو
كذلك بين السين والشين واذا اتفق انضمام النون والبا الى الالف
ينقط النون ليمتاز عن الالف واليا واذا احتيج الى الصفر في موضع
خال من العدد يكتب بصورة دايرة صغيرة فوقها خط مماس لها
ليمتاز عن صورة الها كما وضع في المتن وانما وضع الصفر في
المواضع الخالية عن العدد دفعا للاشتباه فان حروف الجمل
لما كانت موضوعة في مراتب البروج والدرج والدقايق
دالة على اعدادها فان اتفق ان لا تكون في مرتبة البروج مثلا
عدد لم يوضع فيها صفر لم يعلم ان الحرف الموضوع للدرج موضوع

حاد حاد

لها بل ربما يذهب الوهم الى انه للبروج بخلاف ما اذا وضع للبروج
صفر فانه لكل الحروف يتبين للمدرج قال الفصل الثاني في ايام
الجمعات وهي ايام الاسابيع وعلاماتها هكذا للاحد ب
للاثنين ج للثلثا د للاربعا ه للخميس و للجمعه ز للسبت وقوم
يجعلون علامة السبت صفرا اقول هذا هو الشروع فيما هو
بصدده من بيان الاشيا المثبتة في الدفتر المشتهر بالتقويم لكون كل
وضع فيه لاجزا كل يوم مقوما محققا ولما كان بناؤه على تاريخ
الفرس الذي وقع خاليا عن الكسور والكبايس من بين ساير التواريخ
على ما سياتي فلا بد ان يكون منه اثنتي عشرة ورقة تحت شهور
هذا التاريخ وتعريف ما في واحدة من تلك الورقات كاف في معرفة
سايرها ولذلك لم يتعرض الا لبيان ما في واحدة منها وتلك الورقة
ذات صفحتين يمنى وهي التي عن يمين الناظر في الدفتر ويسرى وهي
التي عن يساره فاليمنى باحثة عن مواضع الكواكب السيارة من فلك
البروج ما خلا القمر منها كالانظار بعضها الى بعض والانتقالات من
برج الى برج وغير ذلك واليسرى باحثة عن مواضع القمر من
فلك البروج واحواله ولقد احسن حيث بدا ببيان ما في الصفحة اليمنى
ومن جملة ما فيها ايام الاسابيع ولما كانت الاسامي في الدفتر

اثما

انما تعتبر بارقام اعدادها وكان يوم الاحد اول الاسبوع فلا
بد ان يكون الالف رقمه والباء رقم يوم الاثنين والجيم رقم يوم
الثلثا والدال رقم يوم الاربعا والهاء رقم يوم الخميس والواو
رقم يوم الجمعة والزاي رقم يوم السبت وربما لا يوضع
الحرف ليوم السبت فيجعل لعلامته صفرا قال
الفصل الثالث في تاريخ العرب وهو مشهور وشهوره المحرم
صفر ربيع الاول ربيع الآخر جمادي الاولى جمادي الآخرة
رجب شعبان رمضان شوال ذو القعده ذو الحجه وتعرف
اوايل الشهور برؤية الهلال ويكون عدد ايامها اما ثلثين واما
تسعة وعشرين وعلاماتها في التقويم علامات اعدادها
ويسمى اليوم الاول من الشهر بالغرة واليوم الثلثون بالسلخ
فاذا انقضى شهر في التقويم كتب على الحاشية من جانب
اليمنى اسم الشهر المستقبل واهل الحساب يجعلون ايام
شهر ثلثين وايام شهر تسعة وعشرين الى آخر الشهور
ويزيدون في كل ثلثين سنة احدى عشر مرة في آخر ذي
الحجة يوما واحدا يسمونه الكبيسة ويصير به ذو الحجة
ثلثين ومبدا هذا التاريخ من هجرة النبي عليه السلام من مكة

الى المدينة اقول مما اثبت في الصفحة اليمنى باسم التواريخ
فاعلم ان التاريخ برهة من الزمان فيتاخبرها بين
اهل قرن واقران لما وقع فيها امر عجيب الشان كواقعة
الطوفان فلضبط الماضي والآتي من الزمان يعد منها
الايام والشهور والاعوام قد اعتبر المنجمون من التواريخ
اربعة هي تاريخ العرب وتاريخ الروم وتاريخ الفرس والتاريخ
الملكي والمصنف رتبهما ترتيب الدفتر بان قدم في الذكر ما
هو الاقدم في الدهر سوى تاريخ العرب فانه مع كونه متأخرا
عن تاريخ الروم قدمه على الجميع لكونه اشرف التواريخ
واشهرها ولما كانت الشمس والقمر اخص الاجرام السماوية
وكان تمام دور الشمس في حدود سنة وتمام دور القمر في
حدود شهر كان يجب في كل تاريخ ان تكون سنته شمسية
وشهوره قمرية مع ان ذلك مما لم يذهب اليه احد من
اصحاب التواريخ لانه لو كان كذلك لكان الواقع من
الشهور في كل سنة اكثر من اثني عشر شهرا واقل من ثلاثة
عشر فاذى الى ان يكون عدة شهور السنة في كل سنتين او ثلاث
سنين ثلثة عشر لكن العدة التي تقررت في العقول وتلقتها

الطباع

العزه

الطباع السليمة بالقبول انما هي اثني عشرة كما نطق
بصدق ذلك كلام رب العالمين ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله اي فيما اثبته
واوجبه من حكمه ورآه حكمة وصوابا وقيل في اللوح
المحفوظ فمنهم من اعتبر دور القمر وجعل السنة قمرية
تابعة للشهور كالعرب ومنهم من اعتبر دور الشمس
وجعل الشهور شمسية تابعة للسنة كارباب التواريخ الباقية
هذا وان العرب في الجاهلية كانوا تاريخهم مما شجر بينهم من
الحروب الداهية والوقايع الهايلة مثل واقعة الفيل
وهو السنة التي خرج فيها ابرهه بن الصباح ملك اليمن بالحبشة
لتخريب الكعبة بعدما بنى كنيسته بصنعا واراد ان
يصرف وجوه الحاج اليها فاججت فرقة من العرب نارا
فحملتها الريح فاحرقتها فحلف ليهدمن الكعبة فلما مضى من
الهجرة سبع عشرة سنة كتب ابو موسى الاشعري الى عمر بن
الخطاب انا تاتينا منك كتب وليس لها تاريخ فارخ لنا
فاستشار عمر في ذلك فقال البعض ارخ لمبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الآخرون لوفاته فقال عمر بل نورخ

لبحريته فانها هي التي فرقت بين الحق والباطل فارخ لها
ولما كان بنا هذا التاريخ على السنة القمرية التي هي اثني
عشر شهرا قمريا وهو زمان مفارقة القمر وضعا مفروضا
له مع الشمس الى ان يعود الى ذلك الموضع وله في كل وضع
شكل واخص من اشكاله الشكل الهلالي لانه مبدا
سائر الاشكال قال المصنف وتعرف اوايل الشهور
برؤية الهلال وهذه الرؤية تختلف باختلاف مسير القمر
واختلاف آفاق المساكن فان المسكن اذا كان مدار القمر فيه اقرب
الى الانتصاب يكون رؤية الهلال فيه اسرع فمن ههنا تعددت
ايام الشهر قد تكون ثلاثين وقد تكون تسعة وعشرين وعلاما
ايام الشهور في الدفتر ارقام اعدادها فان الالف علامة
اليوم الاول من الشهر والبا علامة اليوم الثاني والجيم علامة
اليوم الثالث وهكذا واول يوم من الشهر يسمى بالغرة لانها
على وجه الاستعارة من بياض جبهة الفرس وآخر يوم منه
يسمى بالسلخ المستعار من كشط الجلد عن نحو الشاة واذا
انقضى شهر في الدفتر سواء كان ذلك الشهر من شهور تاريخ
العرب او من شهور باقي التواريخ كتب اسم الشهر المستقبل

على

على حاشية الدفتر حتى يعين الناظر فيه بهذا اليوم فيعلموا
اليوم الذي فيه انقضى الشهر واهل الحساب لما راوا اختلاف
الاهلة في الرؤية لم يلتفتوا اليها بل اخذوا الشهر من اجتماع
الشمس والقمر في درجة واحدة من فلك البروج الى اجتماع اخر
بينهما وزمان ما بين الاجتماعين على ما وجد في الرصد تسعة
وعشرون يوما واثنتا عشرة ساعة واربعة واربعون دقيقة
فجعلوا ايام الشهر الاول ثلثين اصطلاحا منهم على ان الكسر
يقوم مقام العدد اذا كان زايدا على نصفه وجعلوا ايام
الشهر الثاني تسعة وعشرين ليكون كسره جبر النقصان
الشهر الاول وهكذا فعلوا في الشهور الباقية حتى صار
ايام ستة اشهر وهي الاوتار ثلثين ثلثين وايام ستة اشهر
وهي الاشفاع تسعة وعشرين تسعة وعشرين وقد اجتمع
من الكسر الزايد على نصف اليوم الذي اهملوه من كل شهر وهو
اربع واربعون دقيقة في مدة سنة خمسماية وثمانية وعشرون دقيقة
وهذه الجملة خمس يوم وسدسه ففي كل ثلثين سنة تجتمع من
الاخماس ثلثون وهي ستة ايام ومن الاسداس ايضا ثلثون وهي
خمسة ايام والمجموع احدى عشر يوما فمن ههنا تراهم يزيدون في

كل ثلثين سنة احدى عشرة مرة في آخر ذي الحجة يوما
يسمونه الكبيسة لان ذلك اليوم لما حصل من جمع الكسور
وكان الكبس معنى الطم فكانه قد طم من الكسور
والكبيسة بالحقيقة نعت السنة التي يستوفي فيها ذلك
اليوم وتلك السنة من كل ثلثين سنة هي الثانية والخامسة
والسابعة والعاشرة والثالثة عشر والسادسة عشر
والثامنة عشر والحادية والعشرون والرابعة والعشرون
والسادسة والعشرون والتاسعة والعشرون ولما
صار ايام ذي الحجة في السنة الكبيسة ثلثين وكانت
ايام كل واحد من ذي القعدة والمحرم ثلثين ثلثين كان في
السنة الكبيسة ايام ثلثة اشهر ثلثين ثلثين ولما
كان الحاصل من احد الشهور على الوجه المذكور ثلثمائة
واربعة وخمسون يوما وثماني ساعات وثمان واربعون
دقيقة قال الفصل الرابع في تاريخ الروم وشهوره
تشرين الاول وتشرين الاخر كانون الاول كانون الاخر شباط
اذار نيسان ايار حزيران تموز اب ايلول وايام اربعة
اشهر وهي تشرين الاخر ونيسان وحزيران وايلول

ايام
متوالية

ثلثون

ثلثون ثلثون وايام سبعة وهي الباقية غير شباط
احد وثلثون وشباط في ثلث سنين متوالية ثمانية
وعشرون ثمانية وعشرون وفي رابعتها تسعة وعشرون
واليوم الزايد هو الكبيسة وعلامات الايام ارقام
اعدادها ومبدا تاريخهم من عهد اسكندر بن فيلفوس
الرومي اقول قد قرع سمعك فيما سلف ان التواريخ
الباقية باسرها مبنية على السنة الشمسية وهي زمان
مفارقة الشمس من اية نقطة فرضت من فلك البروج
الى ان تعود الى تلك النقطة بحركتها الخاصة التي من
المغرب الى المشرق وذلك الزمان في ارصاد بطلميوس ومن
بعده من المتاخرين كالمامون وابن الاعلم والبتاني وكمي
ثلثمايه وخمسة وستون يوما وربع يوم الا كسرا وعليه
بناء التاريخ الملكي وفي ارصاد المتقدمين على بطلميوس
كابرخس ثلثمايه وخمسة وستون يوما وربع يوم بلا
زيادة ونقصان وعليه بناء تاريخ الروم والفرس ثم
الروميون اصطلحوا على ان ايام اربعة اشهر منها
وهي تشرين الاخر ونيسان وحزيران وايلول ثلثون

[illegible]

ثلثون ثلثون وايام سبعة منها وهي تشرين الاول
وكانون الاول وكانون الاخر واذار وايار وتموز
وآب احد وثلثون احد وثلثون وايام واحد منها وهو
شباط في ثلث سنين متوالية ثمانية وعشرون
ثمانية وعشرون وفي السنة الرابعة التي هي الكبيسة
تسعة وعشرون لانهم لما اخذوا الشهور على الوجه
المذكور حصل لهم ثلثماية وخمسة وستون يوما
وبقي ربع يوم فاجتمع منه في مدة اربع سنين يوم واحد
زادوه في شباط خصوصية لانه وان لم يكن آخر شهورهم
لكنه انقصها اياما وعلامات ايام الشهور في الدفتر
ارقام اعدادها على ما سبق في تاريخ العرب وقد وضع
هذا التاريخ بعد ما مضى اثنتا عشرة سنة من وفات
اسكندر بن فيلقوس الرومي الذي ملك الدنيا كلها وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انه سمي بذي القرنين لانه طاف
بقرني الدنيا اي جانبيها المشرق والمغرب قال الفصل
الخامس في تاريخ الفرس شهورهم فروردين ماه
اردبهشت ماه خرداد ماه تير ماه مرداد ماه شهريور

آخر

ماه مهر

ماه مهر ماه آبان ماه آذر ماه دي ماه بهمن ماه اسفندارمذ
ماه ايام كل شهر ثلثون ويزداد في آبان ماه او اسفندارمذ
ماه خمسة ايام تسمى المسترقة ويقيد شهور هذا التاريخ
بالقديم ومبدا تاريخهم من اول عهد ملك يزدجرد بن شهريار
آخر ملوك العجم ولذلك يسمى بتاريخ يزدجرد وعلامات
الايام رقوم اعدادها وربما تسمى ايام الشهر باسماء
فارسية هي هذه اورمزد بهمن اردبهشت
شهريور اسفندارمذ خرداد مرداد ديباذر آذر آبان
خور ماه تير جوش ديبمهر مهر سروش رشن فروردين
بهرام رام باد ديبدين دين ارد اشتاد آسمان
زامياد مارسفند انيران وتسمى المسترقة بهذه الاسماء
اهنود اشنود اسفندمذ وهشت وهشتوبش اقول
قد كان من عادة الفرس في زمن دولتهم ان يورخوا بايام ملك
تولى امرهم فاذا انقضى امد ذلك الملك ارخوا بايام من قام
بامرهم وهكذا الى ان انتهى الامر الى يزدجرد بن شهريار
ابن برويز وهو لما كان آخر ملوك العجم ولم يكن بعده ملك
منهم استمر التاريخ الذي وضعوه في اول عهده واشتهر

آخر

بتاريخ يزدجرد وجعلوا ايام شهورهم ثلثين ثلثين
وزاد وافي آخر آبان ماه او اسفندارمذ ماه خمسة ايام استرقوها
من جميع السنة لانهم لما اخذوا الشهور ثلثين يوما ثلثين
يوما حصل الحاصل من ذلك ثلثمائة وستون يوما وبقي خمسة
ايام مسترقه وانما لم يجعلوا زيادتها في آخر اسفندار
مذ ماه بعينه مع انه آخر شهورهم وعند عدم تعينه
انما خصوا بزيادتها آبان ماه من بين ساير شهورهم
لانهم من جهة ما كانوا عليه من الملة في كفرهم
كانوا يمتنعون من ان يكبسوا السنة بيوم واحد
كما فعله الحساب قال الروميون بل كانوا يتركون الكسر
الذي هو ربع يوم الى ان يجتمع منه في مدة مائة وعشرين
سنة شهر ثم يزيدون ذلك الشهر على شهور سنة بلغ
الكسور فيها ثلثين يوما لتصير تلك السنة ثلاثة
عشر شهرا ويسمى بهيزك ويسمون الشهر الزايد
باسم شهر ناد وه عقيبه ويزيدون الخمسة المسترقة
ايضا في آخر ذلك الشهر ليكون زيادتها علامة له الى طور
آخر ففي الطور الذي زال فيه الملك عنهم كان نوبته

بهيزك في آبان ماه فلما انقرضوا المرتان لحد بعمل بهيزك
ولذلك قلنا هذا التاريخ خال عن الكسور والكبايس
فاستمرت النوبة المنتهية الى آبان ماه فقال المصنف يزاد
في آخر آبان ماه جريا على عادتهم او في آخر اسفندارمذ ماه
لانه آخر شهورهم ويوصف شهور هذا التاريخ بالقديم
لانها مشاركة لشهور التاريخ الملكي في الاسامي المذكورة
على ما يجي مع ان هذا التاريخ اقدم من التاريخ الملكي فقيد
شهور هذا بالقديم وشهور ذلك بالجلالي او الملكي ليحصل
بينهما الامتياز وعلامات ايام الشهور في الدفتر ارقام
اعدادها على ما مر ثم انهم لما لم يكن لهم ايام الاسابيع
وضعوا بازاء ايام الشهور اسماء قيل انها بلغتهم اسماء
الملائكة الا اورمزد ودي فانهما من اسماء الله تعالى
والمصنف قد رتب تلك الاسماء على ترتيب ايام الشهر وكل
يوم وافق شهرا في الاسم فهو في ذلك الشهر عندهم يوم
عيد كالتاسع عشر في فروردين ماه والثالث في
اردبهشت ماه والسادس خرداد ماه والثالث عشر في تير
ماه والسابع في مرداد ماه والرابع في شهريور ماه والسادس

عشر في مهر ماه والعاشر في آبان ماه والتاسع في آذر ماه
والثامن والخامس عشر والثالث والعشرين في دي ماه
والثاني في بهمن ماه والخامس في اسفندارمذ ماه وللخمسة
المسترقة ايضا بلغتهم اسماء اذكرها مرتبة قال

الفصل السادس في التاريخ الملكي وضع في عهد السلطان
جلال الدولة ملكشاه تاريخ اسماء شهوره هي اسماء
شهور الفرس وعدد ايامها ثلثون ويزاد في آخر اسفندارمذ
الخمسة المسترقة وفي كل اربع او خمس سنين يزاد في
آخر الخمسة يوم الكبيسة ويكون اول يوم من فروردين
ماه الملكي اول يوم يكون في انتقال نيّر الشمس في الحمل
وبعضهم يجعلون اوايل السنة واوايل الشهور الباقية الايام
التي تنتقل فيها او في الليلة المتقدمة عليها الشمس الى الحمل
والى سائر البروج الاثني عشر وتقدم شهور هذا التاريخ
بالجلالي او بالملكي ومبدأ هذا التاريخ من الكبيسة الملك
شاهية وايام الجمعات مع هذه التواريخ الاربعة
يوضع في خمسة جداول فاقتعنا كل يوم ما يطابقه
من التواريخ بعد انتخاب اثني عشرة ورقة بحسب شهور هذا

التاريخ

11

التاريخ اقول وان جلّت فريقا من المنجمين الذين
كانوا في عهد السلطان جلال الدولة والدين
ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقي ومنهم عمر الخيام
وعبد الرحمن الخازني اجمعوا في ان يتركوا رسم الفرس
في عمل الكبيسة ويعملوها على طريقة الروميين ليكون
انتقال الشمس الى الحمل ابدا اول يوم من فروردين ماه فكبسوا
سنة احدى وسبعين واربعماية الهجرية وسموها
الكبيسة الملكشاهية واحدثوا منها تاريخا مبنيا على
السنة الشمسية التي في ارصاد المتأخرين ولذلك لا
تقع الكبيسة في كل مرة في السنة الرابعة اذا وقعت
فيها اطوارا سبعة او ثمانية وقعت في السنة الخامسة
طورا واحدا وجعلوا اسامي شهوره اسامي شهور الفرس
وعدد ايام شهوره ايضا كعدد ايام شهور الفرس لئلا تختلف
عدد الايام في اوراق الدفتر ويزاد الخمسة المسترقة في آخر
اسفندارمذ ماه على التعيين ولما كان اليوم بليلته عند المنجمين
هو زمانا بمفارقة الشمس دائرة نصف النهار الى عودها اليها
بحركة الكل كان اول يوم من فروردين ماه عندهم هو اول يوم

بلغ

من فروردين ماه يكون في انتصاف نهار الشمس في الحمل سواء
كان انتقالها اليه في النهار لكن لا بعد انتصافه بل اما عند
انتصافه او قبل انتصافه او في الليلة المتقدمة عليه
او في اليوم المتقدم عليه لكن بعد انتصاف نهار الامس
واما عند العامة فلما كان اليوم بليلته من غروب الشمس الى
غروبها بالغد جعلوا اول فروردين ماه وهو اول السنة
واوايل الشهور الباقية الايام التي تنتقل فيها الشمس الى
الحمل الى سائر البروج الاثني عشر سواء كان ذلك الانتقال وقت
الانتصاف او قبله او بعده او في الليالي المتقدمة على تلك الايام
فلا كبيسة عند هؤلاء ولا خمسة مسترقة وشهورهم
حقيقية دون شهور المنجمين وشهور تاريخ الروم
والفرس لان الشهور الحقيقية هي التي تكون اوايلها الايام
التي تحل فيها الشمس اوايل البروج الاثني عشر وتلك الايام لا يمكن
انطباقها على اوايل شهور المنجمين وشهور تاريخ الروم
والفرس لان الشهور ايام مكث الشمس في خمسة بروج وهي
الحمل والثور والسرطان والاسد والسنبلة احد وثلثون احد
وثلثون وفي برج واحد وهو الجوزا اثنان وثلثون وفي اربعة

بروج

بروج وهي الميزان والعقرب والدلو والحوت ثلثون ثلثون
وفي برجين وهما القوس والجدي تسعة وعشرون تسعة
وعشرون ثم هذا التاريخ المحدث يوصف شهوره بالجلالي
والملكي كما قلنا في تاريخ الفرس ويوخذ حساب شهوره
الجلالي اثنتا عشرة ورقة لمن اراد فتح فيوضع في اول
الجداول الموضوعة في الصفحة اليمنى من كل ورقة ايام الاسابيع
ويبتدا بالالف علامة ليوم الاحد الى ان ينتهي الى الزاء علامة
ليوم السبت ثم تعاد تلك الارقام مرة بعد اخرى الى تمام
ثلثون ويوضع في ثاني الجداول ايام العرب ويبتدا بالالف
علامة ليوم الاول من الشهر الى ان ينتهي اما الى الكاف
والطا واما الى اللام بحسب كمال الشهر ونقصانه ويوضع
في ثالث الجداول ايام الروم ويبتدا بالالف والانتها اما الى
اللام وذلك في الشهور الاربعة التي ايامها ثلثون واما الى
الكاف والحا والكاف والطا وذلك في شباط ويوضع في
رابع الجداول ايام الفرس والابتدا بالالف والانتها الى
اللام لا غير كايام الجلالي في خامس الجداول وفي نوبة الخمسة
المسترقة مع اليوم الزايد في السنة للكبيسة في

ص اللام الف والالف واللام [illegible] الشهور [illegible] لعدد ايامها [illegible] واما الى [illegible]

صفحة مفردة بعد الاوراق الاثني عشر قال الفصل

السابع في الكواكب السبعة السيارة وافلاكها وهي زحل المشتري المريخ الشمس الزهرة عطارد القمر كل واحد منها على فلك وافلاكها على الترتيب المذكور ابعدها من الارض زحل واقربها القمر وعلامات احرف اواخر اسمائها ويسمى الشمس والقمر بالنيرين والشمس اعظمها والقمر اصغرهما والباقية بالخمسة المتحيرة لان لكل واحد منها استقامة ثم وقوفا ثم رجوعا ثم وقوفا ثانيا ثم عودا الى الاستقامة ولا يكون للنيرين غير الاستقامة ويسمى الثلثة الاول بالعلوية وزحل والمشتري بالعلويين والزهرة وعطارد بالسفليين وباقي الكواكب التي على السما غير هذه السبعة تسمى بالثوابت وهي على فلك ثامن فوقه فلك تاسع يسمى فلك الافلاك والفلك الاطلس والفلك الاعظم وهو محرك للجميع من المشرق الى المغرب ولا كوكب عليه وكل واحد من السبعة يتحرك حركة خاصية مخالفة لتلك الحركة اقول مثبتا في الصفحة اليمنى الكواكب السبعة واماكنها المختلفة

منفلك

١٢

٣١ على ذنب احدهما فهما من ذنب الاخرى بخيط طويل يقال له الخط الكاتب فهي باسم السمكتين ليتيقن واما الصورة الواقعة في شمال المنطقة فالاولى بنات النعش الصغرى والثانية بنات النعش الكبرى وكل واحدة منهما سبعة كواكب اربعة منها نعش وهي التي حصل من اجتماعها شكل مربع كهيئة سرير وثلثة اخرى بنات وهي التي وقعت في الطول ولذلك ربما يتوهم من الاربعة جسد ومن الثلثة ذنب فيقال للصورة الاولى الدب الاصغر وللثانية الدب الاكبر وعلى صدر الدب الاصغر كوكبان نيران يقال لهما الفرقدان وعلى راس ذنبه كوكب نير كانه واقف لكونه اقرب الكواكب النيرة الى القطب الشمالي يقال له الجدي وربما يتوهم من ذنبه ومن كواكب صغار شكل اهليلجي وسط القطب الشمالي لكونه دائرا على نفسه ويحب الكوكب الوسطاني من ذنب الدب الاكبر كوكب صغير جدا يقال له السها ويمتحن حدة المنظر وتحت الدب الاكبر على رجل الدب الاصغر كواكب صغار واقعة مثنى مثنى يقال لها ظهر الغزلان تشبيها لكل اثنين منها بموقع رجلي الغزال وكذا عند الدب الاكبر كواكب واقعة على هيئة نصف دائرة يقال لها الحوض والثالثة التنين على صورة

خم الغزال

حية طويلة كثيرة الاعوجاجات في العقد فوق القطب الشمالي
لفلك البروج وعلى راسها اربعة كواكب يقال لها العوايذ والصقب
الواقع ايضا وبين هذه الاربعة وبين الفرقدين كوكبان
نيران يقال لهما العوهقان والذيبان ايضا والرابعة
القيقاوس على صورة رجل لبس القلنسوة وجلس على احدى
ركبتيه ومد يديه وعلى رجله كوكب يقال له الراعي وبين
رجليه كوكب آخر يقال له الكلب وعلى يديه كواكب يقال لها
الاغنام والخامسة العوا على صورة رجل قام ومد يديه
وقد وقع كوكب نير خارج عن العوا يقال له السماك الرامح
لعلوه وبحذائه كوكبان من الجاثي على ركبتيه وعلى
محاذاته منه في ناحية الجنوب كوكب نير يقال له السماك
الاعزل لعلوه وخلو حواليه عن الكواكب والسادسة الفكة
التي يقال لها الاكليل ايضا والسابعة الجاثي على ركبتيه
والثامنة السلياق ويقال له بالفارسية حكر رومي وعليه
كوكب نير ويقال له النسر الواقع لان معه كوكبين صغيرين
كانهما جناحاه وجنبهما الى نفسه ووقع الى الارض ومجموع
الثلثة على هيئة اثفية والتاسعة الدجاجة على صورة

بطير مد عنقه

بطير مد عنقه وفتح جناحيه وعلى جناحيها كواكب
يقال لها الفوارس والعاشرة ذات الكرسي على صورة
امراة جالسة على منبر وعلى ذلك المنبر كوكب نير يقال
له الخضيب الحادية عشر حامل راس الغول على صورة
رجل قائم وبيده راس كريه المنظر مقطوع من البدن
والقطعة السحابية التي على يد حامل راس الغول يقال لها
ساعد الثريا والثانية عشر ممسك العنان على صورة رجل
اخذ باحدى يديه العنان وبالاخرى السوط وعلى ممسك
العنان كوكب نير يقال له العيوق وبعد العيوق كوكب
صغير يقال له العنز وبعد العنز كوكبان اخران يقال لهما
الجديان والثالثة عشر الحوا والرابعة عشر حية الحوا قد اخذ
الحوا بيديه وسط الحية من موضعين ورفعت الحية راسها
وذنبها تجاوزت بهما راس الحوا والخامسة عشر السهم على
صورة شيء طويل والسادسة عشر العقاب وهو واقع
على السهم وعلى احد جناحيه كوكب نير يقال له
النسر الطاير لانه فتح جناحيه كانه في الطيران
والسابعة عشر الدلفين فهو حيوان في البحر كالزق

كفه

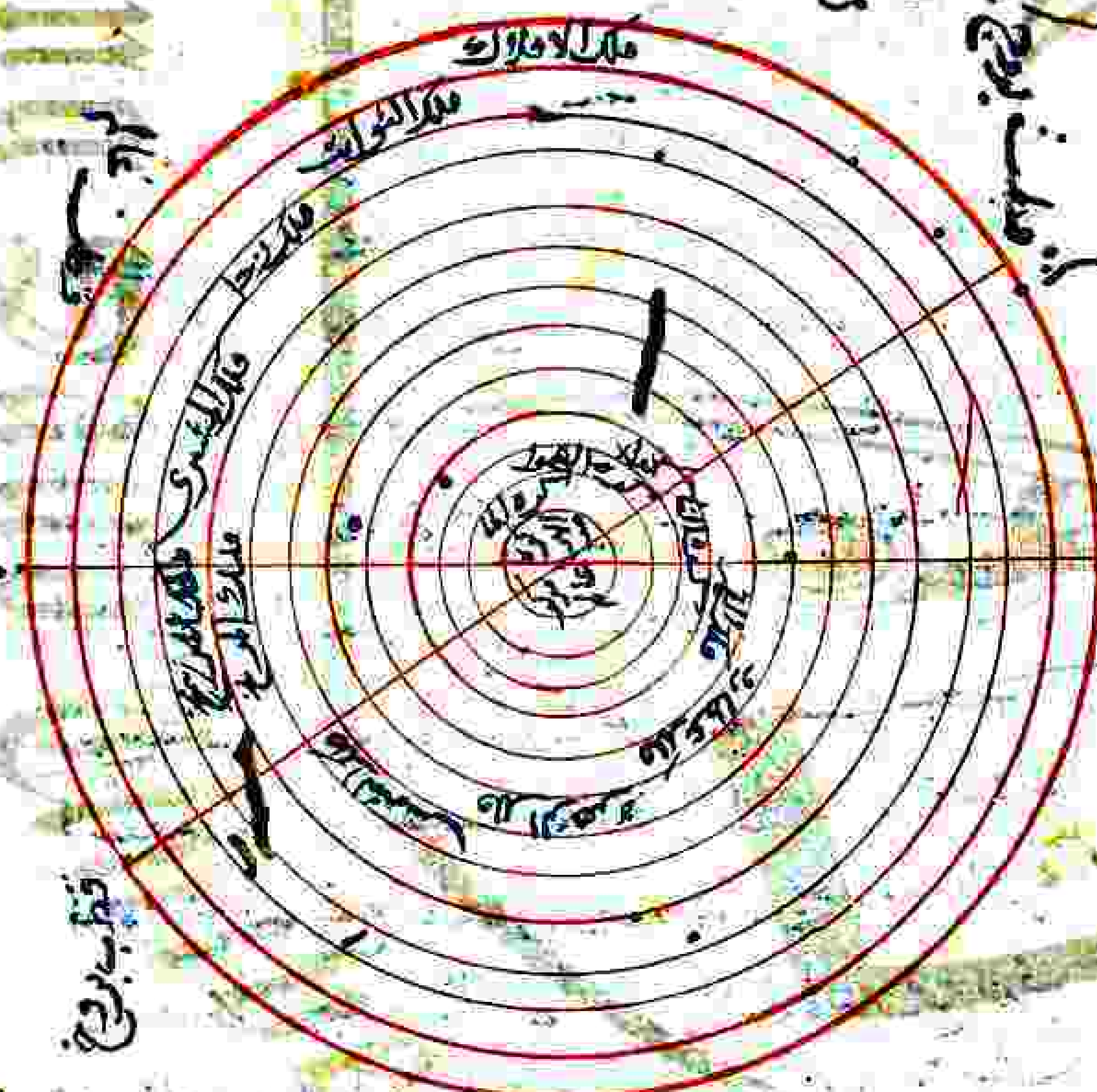
كالدب

الآدمي بحيث يلتف السفن وينقذ الغرقى والثامنة عشر
الفرس الأول على صورة رأس فرس صحيح العنق ولهذا يقال له قطعة
الفرس أيضا والتاسعة عشر الفرس الثاني على صورة النصف
المقدم من الفرس والعشرون المرأة المسلسلة على صورة
امرأة قائمة وبيدها سلسلة والحادية والعشرون المثلث
وأما الصورة الواقعة عن جنوب المنطقة فالأولى قيطس 18
وهو حيوان في البحر له يدان وذنب كالطير وعلى يديه
كوكب يقال له النعامات وعلى ذنبه كوكب وعلى فم الحوت
الجنوبي كوكب آخر يقال له الضفدعان والثانية الجبار على
صورة رجل شدّ على وسطه المنطقة والسيف والثالثة النهر على
صورة شيء طويل فيه اعوجاجات والرابعة الأرنب والخامسة
الكلب الأكبر والسادسة الكلب المتقدم والسابعة الشجاع
على صورة حية دقيقة طويلة والثامنة السفينة والتاسعة
الكأس والعاشرة الغراب والحادية عشر قنطورس
والثانية عشر السبع والثالثة عشر المجمرة والرابعة عشر
الإكليل الجنوبي والخامسة عشر الحوت الجنوبي فإذا سمي
الإكليل الشمالي بالفكة والبرج الثاني عشر بالسمكتين

استغني

استغني عن قيد الجنوبي ها هنا فالكواكب المرصودة بعضها
على الصور المذكورة وبعض آخر بقرب منها والثوابت لما
كانت ثابتة الأوضاع مخالفة بالحركة لكل واحد من
السيارات فلا بد أن تكون بأجمعها مركوزة في فلك
واحد مغاير لأفلاك السيارات مكانه فوق فلك زحل
لأن زحل يكسف الثوابت وفوق هذا الفلك فلك تاسع
للحركة اليومية فإن الأرصاد شاهدة على أن حركة
الثوابت فوق هذا الفلك وحركة كل واحدة من السيارات
مخالفة للحركة اليومية في الجهة والكمية وعلى هذا
لا وجه لتخصيص المخالفة في الحركة بالسبعة السيارة
مع تحققها في الثوابت أيضا والفلك التاسع يسمى بفلك
الأفلاك لأنه يحرك جميعها من المشرق إلى المغرب وبالفلك
الأطلس لأنه غير مكوكب وبالفلك الأعظم لأنه محيط
بالكل ومن أراد الاطلاع على هيئة العالم فعليه بالاطلاع
بالتأمل في هذه الدوائر

قال الفصل الثامن في البروج واجزائها قسم دور الفلك الذي تسير فيه الكواكب باثني عشر قسما يسمى كل قسم برجا ويقسم كل برج بثلثين قسما يسمى كل قسم درجة ويقسم كل درجة بستين قسما يسمى كل قسم دقيقة وكذلك تقسم الدقيقة بستين ثانية والثالثة بستين ثالثة وهكذا الى ما لا نهاية له واسماء البروج الحمل الثور الجوزا السرطان الاسد السنبلة الميزان العقرب القوس الجدي الدلو الحوت وعلاماتها للحمل صفر وللثور علامة الواحد وللجوزا علامة الاثنين وهكذا الى الحوت فيكون له علامة الاحدى عشر وعلامات البروج والدقايق علامات اعدادها ولا يزيد علامة البرج على تسعة وعشرين لانها لو زادت عليها صار الثلثون برجا وايضا لا يزيد عدد الدقايق على تسعة وخمسين لانها اذا زادت عليها صارت الستون درجة ويوضع في التقاويم بعددها والتواريخ



قال الفصل الثامن في البروج واجزائها قسم دور الفلك الذي يسير فيه الكواكب باثني عشر قسما يسمى كل قسم برجا ويقسم كل درجة بستين قسما يسمى كل قسم دقيقة وكذلك تقسم الدقيقة بستين ثانية والثانية بستين ثالثة وهكذا الى ما لا نهاية له واسما البروج الحمل والثور والجوزا والسرطان الاسد السنبلة

الثلاثين مرة كما ان العلامة لا يزيد عدد الدقايق على تسعة وخمسين لانها اذا زادت عليها صارت ٦٠

الميزان العقرب القوس الجدي الدلو الحوت وعلامة الحمل صفر وللثور علامة الواحد وللجوزا علامة الاثنين. وهكذا الى الحوت فيكون له علامة الاحدى عشر وعلامة وعلامات الدرج والدقايق علامات اعدادها ولا يزيد علامة الدرج على تسعة وعشرين لانها لو زادت عليها صارت الستون درجة وتوضع في التقاويم بعد جداول التواريخ على الصفحة اليمنى من الاوراق الاثنى عشر التي للشهور بسبعة جداول لمواضع الكواكب السبعة السيارة لنصف نهار الايام المثبتة في جداول التواريخ فيوضع ما لكل يوم منها في جدوله بازائه ويثبت في كل جدول ثلاثة اسطر اولها للبرج الذي فيه الكوكب والثاني للدرج والثالث للدقايق وهي مقدار ما سار الكوكب من ذلك البرج ويبدا بالنيرين ثم تورد الخمسة المتحيرة على ترتيب افلاكها فاذا رايت الاجزا تتزايد يوما فيوما كان الكوكب مستقيما فاذا رايتها تتناقص كان راجعا واذا رايتها لا تتفاوت كان مقيما اول ما ذكر الكواكب

وافلاكها

وافلاكها نشرع في تعيين اماكنها من فلك البروج ولا يتاتى ذلك الا بقسمة دور الفلك الذي هو مسير الكواكب الى اجزاء صغار وضبط تلك الاجزا انما يكون بقسمة تمام الدور الى اقسام ثم قسمة اقسامه الى اقسام ثم قسمة اقسام اقسامه الى اقسام ثم قسمة اقسام اقسام اقسامه الى اقسام وهكذا الى لا نهاية له وبالا قتصار العدد لاقسام الاولى اثنى عشر ولاقسام القسمة الثانية ثلثين ولاقسام القسمة الثالثة وكل قسمة كاينة بعدها ستين ومن هاهنا تراهم قسموا دور الفلك الى اثنى عشر قسما وسموا كل قسم برجا وكل برج الى ثلثين قسما وسموا كل قسم درجة وكل درجة الى ستين قسما وسموا كل قسم دقيقة وكل دقيقة الى ستين قسما وسموا كل قسم ثانية وهكذا قسموا كل ثانية الى ستين ثالثة وكل ثالثة الى ستين رابعة الى ما لا نهاية له وسموا اقسام القسمة الاولى خاصة اعني البروج باسما ماخوذة من صور موهومة من الكواكب الواقعة وقت التسمية حذا كل تلك الاقسام على ما مر

اصطلاح القسمة

من

والذي جرى العادة باثباته في الدفتر من تلك الاقسام
انما هو اقسام القسمة الاولى والثانية والثالثة لا
غير ولذلك صار سطور جدول كل كوكب ثلثة على ما سبق
والاصل في تلك الاقسام ان يثبت كلها بارقام اعدادها
على ما هو دابهم لكن خولف ذلك الاصل في اقسام القسمة
الاولى حيث جعل علامة الحمل صفرا وعلامة الثور رقم
الواحد وعلامة الجوزاء رقم الاثنين وهكذا الى ان صار علامة
الحوت رقم الاحدى عشر وذلك من جهة ان الارقام المثبتة في
الاسطر الثلاثة في جدول كل كوكب علامة تقويم ذلك الكوكب
اعني بعده من راس الحمل فلو لم يخالف ذلك الاصل وكان كوكب في
عاشرة الجوزاء مثلا لكان علامة تقويمه هكذا ج ي مما يوهم
ذلك ان بعده من اول الحمل ثلاثة بروج وعشر درجات بخلاف ما
اذا كان علامة الحمل صفرا فان علامة تقويمه ح يصير هكذا ب ي
ويندفع الايهام الاتي في سائر البروج واذا ثبت ذلك فنقول
يوضع في الدفتر على الصفحة اليمنى بعد الجداول الخمسة التي لايام
الاسابيع والتواريخ سبعة جداول اخرى لبيان مواضع الكواكب
السبعة السيارة اولها للشمس وثانيها للقمر وثالثها لزحل ورابعها

للمشتري

١٨

للمشتري وخامسها للمريخ وسادسها للزهرة وسابعها
لعطارد ويشتمل كل جدول منها على ثلاثة اسطر ايمن وايسر
واوسط اما الايمن فيثبت فيه رقم البرج الذي فيه الكوكب
ولا نجد فيه اكثر من رقم الاحدى عشر لعود الامر الى الصفر عند
التجاوز عن هذا الرقم واما الاوسط فيثبت فيه رقم درجة
الكواكب من ذلك البرج ولا نجد فيه اكثر من رقم تسع وعشرين
درجة لان هذه الدرج اذا زاد عليها درجة اخرى صار عددها
ثلثين فيسقط من السطر الاوسط ويزاد عوضا عنها برج في
السطر الايمن واما الايسر فيثبت فيه رقم دقيقة الكوكب
من تلك الدرجة ولا نجد فيه اكثر من رقم تسع وخمسين دقيقة
لان هذه الدقائق اذا زاد عليها دقيقة اخرى صار عددها ستين
فيسقط عن السطر الايسر ويزاد عوضا عنها درجة في السطر
الاوسط واذا ثبت هذه الاسطر الثلثة فقد وضع في جدول
كل يوم من ايام الاسابيع والتواريخ بازاء ذلك اليوم البرج والدرجة
والدقيقة التي فيها الكوكب في نصف نهار ذلك اليوم وانما
اعتبر لتعيين مكان الكوكب في كل يوم نصف نهار ذلك اليوم لما
سبق ان مبداء اليوم بليلته عند المنجمين نصف النهار [illegible]

سنة وشهرين في كل برج شهرا تقريبا والقمر يتم دوره في سبعة وعشرين يوما وثلث يوم ويسير كل برج في ارجح من يومين وانقص من ثلاثة ايام وزحل يتم دوره في

كل واحد من الجداول الموضوعة في العرض مثلثا كان بين يومين من الايام المثبتة في جداول الاسابيع والتواريخ زاد قوله بازائه حيث قال يوضع ما لكل يوم منها في جدوله بازائه ولما كان الدرج والدقايق التي في السطر الاوسط والايسر من جدول كل كوكب مقدار ما سار ذلك الكوكب من البرج الذي من السطر الايمن من جدوله فكلما رايتها في جداول الخمسة المتحيرة تتزايد يوما فيوما كان الكوكب مستقيما وكلما يتناقص يوما فيوما كان الكوكب راجعا وكلما لا يتفاوت في الزيادة والنقصان كان الكوكب مقيما اما بعد الاستقامة اذا كان عدم التفاوت بعد وجوده بالزيادة واما بعد الرجعة اذا كان عدمه بعد وجوده بالنقصان

قال **الفصل التاسع** في سير الكواكب الشمس تتم دورة في قريب من ثلثين سنة ويسير برجا في سنتين و نصف ويرجع في كل اثني عشر و نصف شهرا اربعة اشهر ونصف والمشتري يتم دوره في اثني عشر سنة ويسير برجا في سنة ويرجع في كل ثلثة عشر شهرا اربعة اشهر والمريخ يتم دوره في سنتين الا شهرا و نصفا ويقطع برجا اذا كان سريع السير في شهر و نصف ويرجع في كل سنتين وشهر ونصف

تقريبا

تقريبا من شهرين ونصف والزهرة يتم دوره في حدود سنة ويقطع برجا اذا كان سريع السير مستقيما في سبعة وعشرين يوما ويكون في كل سنة وسبعة اشهر ونصف راجعة شهرا ونصفا تقريبا وعطارد يتم دوره ايضا في حدود سنة ويقطع برجا اذا كان سريع السير مستقيما في ستة عشر يوما ويكون في كل مائة وستة عشر يوما راجعا اثنين وعشرين يوما واما الثوابت فيتم الدورة في اربعة وعشرين الف سنة ويقطع برجا في الفي سنة ودرجة في ستة وستين سنة تقريبا **اقول** قد سبق ان الشمس يتم دورته في ثلثمائة وخمسة وستين يوما وربع يوم اما تاما او ناقصا على اختلاف الارصاد وهذه المدة سنتها تقطع برجا في حدود شهر بحسب اختلاف مكثها في البروج واما الكواكب الستة الباقية فلها في مسيرها دورتان احدهما على محيط الفلك الحامل والاخرى على محيط فلك التدوير اما الدورة التي على محيط الفلك الحامل فيتم للقمر في سبعة وعشرين يوما وسبع ساعات وخلاف قطعا بعين دقيقة واذا قسم هذه الايام على اثني عشر برجا كان خارج القسمة يومين وثلث يوم تقريبا ولزحل في تسع

في تسع وعشرين سنة واربعة اشهر وخمسة عشر يومًا
واذا قسم هذه السنون على البروج كان خارج القسمة سنتين
ونصف سنة تقريبًا وللمشتري في احدى عشر سنة وعشرة
اشهر واربعة ايام واذا قسم هذه السنون على البروج
كان خارج القسمة تقريبًا وللمريخ في سنة وعشرة اشهر سنة
وسبعة عشر يومًا واذا قسم هذه الشهور على البروج كان
خارج القسمة شهرًا ونصف شهر تقريبًا ولكل واحد من
الزهرة وعطارد تقريبًا واذا قسم هذه السنة على البروج في سنة
كان خارج القسمة في حدود شهر وانما اعتبر سرعة
السير في المريخ والسفليين دون العلويين والنيرين لان سرعة
السير لهذه ليست في الغاية التي لذلك واما الدورة التي على محيط
فلك التدوير فيتم للقمر في سبعة وعشرين يومًا وثلث عشرة
ساعة وثماني عشرة دقيقة ولزحل في اثني عشر شهرا واثني
عشر يومًا واربعة اشهر واثني عشر يوما منها مدة الرجوع
وثمانية اشهر اخرى مدة الاقامة والاستقامة وللمشتري في اشهر
ثلاثة عشر شهرًا فاربعة اشهر منها مدة الرجوع وتسعة
اشهر اخرى مدة الاقامة والاستقامة وللمريخ في سنتين

وشهر

وشهر ونصف شهر فشهران ونصف شهر منها مدة الرجوع
وسنة واحدى عشر شهرا مدة الاستقامة والاقامة
وللزهرة في سنة وسبعة اشهر ونصف شهر فشهر
ونصف شهر مدة الرجوع وسنة وستة اشهر مدة الاقامة
والاستقامة ولعطارد في ثلاثة اشهر وستة وعشرين يوما فاثنا
وعشرون يوما مدة الرجوع وثلاثة اشهر واربعة ايام مدة الاقامة
والاستقامة واما دورة الثوابت فيتم في رصد المتقدمين
في سنة وفي رصد المتاخرين في ثلاثة وعشرين الف سنة
وسبعمائة وستين سنة والذي ذكره المصنف رحمه الله هو
الذي في رصد المتاخرين لانه اربع وعشرون الف سنة بالتقريب
واذا قسم هذه السنون على البروج كان خارج القسمة الفي سنة
واذا قسم الفا سنة على ثلثين درجة كان خارج القسمة
ستا وستين سنة واعلم ان التعرض للثوابت في الفصل التاسع
والمسيرات ها هنا وللفلك الاعظم معه على طريق الاستطراد
قال الفصل العاشر في الجوزهرين وعرض القمر والكواكب
للشمس مدار يمر باوساط البروج ويسمى منطقة البروج
وللقمر مدار اخر يقاطع مدار الشمس في موضعين متقابلين

ونطاق الزهرة بب

يسميان الجوزهرين والعقدتين فيكون نصف مدار
القمر في الجانب الشمالي من مدار الشمس ونصفه الاخر في
الجانب الجنوبي منه والعقدة التي اذا جاوزها القمر
صار في الشمال من مدار الشمس تسمى بالراس والتي
اذا جاوزها صار في الجنوب تسمى بالذنب وبعد
القمر عن مدار الشمس يسمى عرض القمر وتقويمه اعني
بعده عن راس الحمل على توالي البروج يسمى طوله وللراس
والذنب سير معكوس كالكوكب الراجع يتمان الدورة في كل
تسعة عشر سنة والبروج في كل تسعة عشر شهرا
والدرجة في كل تسعة عشر يوما تقريبا ويورد موضع الراس
في التقويم بعد تقويم عطارد فيثبت برجه ودرجته ودقيقته
ويكون موضع الذنب في البرج السابع من ذلك البرج بمثل تلك
الدرج والدقايق بعينها ولذلك لا يورد موضعه وربما يورد
عرض القمر في جدول التقويم في سطرين احدهما للدرج
والثاني للدقايق ولا يزيد عرض القمر على خمس درجات ويكون
العرض في الربع الذي جاوز القمر الراس شمالا صاعدا ابدا وفي
الربع الذي يليه الى موافاته الذنب شماليا هابطا ناقصا

بقا

وفي الربع الذي جاوز الذنب جنوبيا هابطا زايدا وفي الربع الذي
يليه الى موافاته الراس جنوبيا صاعدا ناقصا ويكون للخمسة
المتحيرة ايضا عروض وربما يورد عرض كل كوكب بجنب تقويمه
ولا يكون للشمس عرض لان عروض الكواكب هي بعدها عن مدار
الشمس والشمس لا تزول عن مدارها وعلامات الشمالي والجنوبي
والصاعد والهابط حروف اوايلها وعلامات الراس والذنب والزايد
والناقص حروف من اواخرها اقول مثل ما ثبت في الصفحة اليمنى
ان الفلك اذا دار على نفسه وادار الكواكب بحركته ارتسم من
مركز الكواكب على سطحه دايرة موهومة هي مدار لذلك الكوكب وقد
مر ان مدار الشمس اوساط البروج كانه منطقة مشدودة على
اواسطها ولذلك يسمى بمنطقة البروج ومدار القمر ليس في سطح
مدار الشمس بل مايل عنه مقاطع اياه على نقطتين متقابلتين
يسميان بالجوزهرين وبعقدتي الراس والذنب اما نقطة الراس
فهي التي اذا جاوزها القمر في شمال منطقة البروج واما نقطة
الذنب فهي التي اذا جاوزها القمر وقع في جنوب المنطقة فيكون
نصف مدار القمر شماليا من المنطقة ونصفه الاخر جنوبيا
منها غاية بعد كل نصف منهما في المنتصف خمس درجات عنه

عقدة
عقدة

نقطة هي منتصف ذلك النصف فينقسم مدار القمر بتلك النقط
الاربع الى ارباع مباديها تلك النقط على ان القمر عديم العرض
في نقطتين منها وفي غاية العرض في اخريين وذو عرض في
جميع الارباع لكن عرضه بحسب الشمال والجنوب والصعود
والهبوط والزيادة والنقصان ينقسم الى ستة اقسام
فانه في عرض ربعين متواصلين شمالي وفي الباقيين جنوبي
وكذا في ربعين متواصلين صاعد وفي الباقيين هابط وفي
ربعين متفاصلين زائد وفي الباقيين ناقص فالنقطتان اللتان اذا
كان القمر عليهما كان عديم العرض هما العقدتان لان عرضه
هو بعده عن مدار الشمس واذا كان على احدى العقدتين يكون على
نفس المدار فلا يكون له عرض والنقطتان اللتان اذا كان
القمر عليهما كان في غاية العرض هما منتصفا نصفي مدار القمر
لما مر ان غاية بعد مداره عن مدار الشمس في الجهتين عند
هاتين النقطتين والربعان اللذان فيهما شمالي اذا جعلنا
المبدأ عقدة الراس هما الاول والثاني وفي الثالث والرابع يكون
جنوبيا واللذان العرض فيهما صاعد هما الرابع والاول وفي
الثاني والثالث يكون هابطا واللذان العرض فيهما زائد هما

خ متقابلين زائد

العرض

الاول

الاول والثالث وفي الثاني والرابع يكون ناقصا فقد بان مما
ذكرنا ان العرض في الربع الاول شمالي صاعد زائد وفي
الثاني شمالي هابط ناقص وفي الثالث جنوبي هابط زائد
وفي الرابع جنوبي صاعد ناقص واعلم ان لعقدتي
الراس والذنب سيرا معكوسا على خلاف توالي البروج
كالخمسة المتحيرة في ايام الرجعة ويتم دورها في تسع عشرة
سنة واذا قسمت هذه السنون على البروج كان خارج القسمة
تسعة عشر شهرا واذا قسمت هذه الشهور على ثلثين درجة
كان خارج القسمة تسعة عشر يوما ولما كانت عقدة
الذنب مقابلة لعقدة الراس بحيث يكون برجها سابع برج
عقدة الراس بذلك المدخ والاقاويم لم يورد موقعها في
الدفتر لان تعريف موضع عقدة الراس كاف في معرفة
موضعها بل يوضع بعد جدول عطارد جدول واحد يثبت
فيه برج عقدة الراس ودرجتها ودقيقتها في ثلاثة اسطر
تحت كل يوم من الايام المثبتة في جدول الاسابيع والتواريخ هذا
هو الكلام في عرض القمر واما طوله فهو بعده عن راس
الحمل على توالي البروج ويسمى هذا البعد تقويما ايضا على ما مر

فاذا كان مكان القمر نقطة الاعتدال الربيعي لم يكن له طول
لان هذه النقطة مبداء السير في الاصطلاح ولساير الكواكب
السيارة طول وعرض يتفاصيلهما كما للقمر سوى الشمس فان
لها الطول دون العرض لان عروض ساير الكواكب هي بعدها
عن مدار الشمس ويمتنع ان يكون للشمس عن مدارها بعد
فلا يكون لها عرض وربما يورد عرض كل كوكب ذي عرض
من القمر وغيره في جدول الجنب جدول التقويم في سطر يراحدهما
للدرج والثاني للدقايق وكثيرا ما يحذف ذلك لا يلتفت
اليه لكونه قليل الجدوى وعند ايراده يكون علامة العرض
الشمالي والجنوبي والصاعد والهابط حروف اوايلها وعلامة
العرض الذي يبتدي النقص حرف من اواخرها كما ان علامة الزا
والذي يكون كذلك قال الفصل الحادي عشر في الساعات
والارتفاعات يقسم اليوم بليلته على اربعة وعشرين
قسما ويسمى كل قسم ساعة ويقسم كل ساعة بستين
قسما ويسمى كل قسم دقيقة ويوضع في التقويم بعد
الراس لان كل يوم بساعات ذلك اليوم مردود فالبقية واذا نقص
ذلك من اربعة وعشرين ساعة بقيت ساعات الليل ودقايقه

وساعات

[illegible] من وقت انتقال الشمس الى الجدي
الى وقت انتقالها الى السرطان وينقص في النصف الاخر
وساعات الليل بعكس ذلك فيكون اطول ايام السنة واقصر
لياليها وقت انتقالها الى السرطان واقصر ايام السنة
واطول لياليها وقت انتقالها الى الجدي ويتساويان عند
انتقالها الى الحمل والميزان وهذه الساعات المذكورة هي
مستويات واذا قسم كل يوم وليلة باثني عشر قسما متساويا
سمي تلك الساعات بالزمانيات والمعوجات ويزيد وينقص
مقدار ساعة كل يوم وليلة بحسب طول الايام والليالي وقصرها
واما ارتفاع الشمس فهو مقدار بعدها بعد عن سطح الافق
المار بالارض الفاصل بين الظاهر والخفي من السماء بالدرج والدقا
وغايته يكون عند انتصاف النهار ويوضع في التقويم غايته
في كل يوم بعد الساعات ولا يزيد الارتفاع على تسعين درجة
ويكون زيادة الارتفاع ونقصانه مع زيادة الساعات
ونقصانها اقول ما اثبت في الصفحة اليمنى الساعات
والارتفاعات اما الساعات فتفصيل القول فيها ان اليوم بليلته
الزمان الذي هو زمان مفارقة الشمس دايرة نصف النهار الى ان تعود

يق

اليها حركة الكل بنقسم الى ساعات مستويات
معتدلات وساعات معوجات تسمى زمانية الساعات
المستويات ساعات النهار فيها مساوية لساعات الليل في
المقدار ابدا وفي العدد اذا كان اليوم بليلته متساويين في
الطول والقصر والساعات المعوجات بعكس ذلك فان ساعات
النهار في المعوجات مساوية لساعات الليل في العدد ابدا وفي
المقدار اذا كان اليوم بليلته متساويين في الطول والقصر
وذلك من جهة ان الشمس تدور كل يوم على مدار تقطع دايرة
الافق على نقطتين متقابلتين يقال للتي في الافق الشرقي
نقطة المشرق والتي على الافق الغربي نقطة المغرب وينقسم المدار
بهما الى قوسين احدهما فوق الارض ويقال لها قوس النهار
والاخرى تحت الارض يقال لها قوس الليل فاذا قسم تمام المدار
الذي هو ثلثماية وستون درجة على الاربعة والعشرين التي هي تمام
عدد ساعات اليوم بليلته كان خارج القسمة ما يدور الكل
في ساعة مستوية وهي خمس عشرة درجة فاذا كان الليل والنهار
متساويين كان عدد ساعات كل منهما اثنى عشر فيكون ساعات كل
منهما مساوية لساعات الاخرى في العدد كما هي مساوية لها في المقدار

اذا صار احدهما اطول من الآخر صار عدد ساعات الاطول راجحا
على عدد ساعات الاقصر بحيث يكون رجحان عدد ساعات
الاطول مكافيا لنقصان عدد ساعات الاقصر واذا قسم قوس
النهار او قوس الليل على الاثنى عشر التي هي نصف عدد ساعات اليوم
بليلته كان خارج القسمة ما يدور الكل في ساعة معوجة فاذا
كان الليل والنهار متساويين كان مقدار ساعة من ساعات كل منهما
زمانيها خمس عشرة درجة كما في المستويات فيكون
ساعات كل منهما زمانية مساوية لساعات الاخرى في المقدار
كما هي مساوية لها في العدد واذا صار احدهما اطول من الاخر
صار مقدار ساعات الاطول راجحا على مقدار ساعات الاقصر بحيث
يكون رجحان مقدار ساعات الاطول مكافيا لنقصان مقدار
ساعات الاقصر وربما يقسم كل ساعة الى ستين قسما يسمى كل
قسم دقيقة والدقايق في التساوي والتفاوت بحسب المقدار
والعدد تابعة لساعاتها والمثبت في الدفتر من الساعات انما هي
المستويات في جدول بعد جدول الراس يثبت فيه سطران
بازاء كل يوم من ايام الاسابيع والتواريخ احدهما الساعات
ذلك اليوم والاخر دقايقه فيلزم من ذلك العلم بساعات ليلته

ودقايقها ولذلك استغني عن ايرادها في الدفتر فان ساعات
النهار ودقايقها اذا انقصت من الساعات الاربع والعشرين
التي هي ساعات اليوم بليلته فما بقي يكون ساعات الليل ودقايقها
وساعات النهار في المواضع الشمالية يزداد يوما فيوما من
وقت حلول الشمس راس الجدي الى وقت انتقالها الى راس السرطان
وينقص يوما فيوما من وقت حلول الشمس راس السرطان الى
عودها الى الجدي وساعات الليل بعكس ساعات النهار لانها
تنقص مهما تزيد هذه وتزيد مهما تنقص مع ان ساعات النهار
راجحة على ساعات الليل ما دامت الشمس في الاجزا التي من اول
الحمل الى اخر السنبلة ولذلك تسمى تلك الاجزا بالعالية وناقصة
عن ساعات الليل ما دامت الشمس في الاجزاء التي من اول الميزان
الى اخر الحوت ولذلك تسمى تلك الاجزا بالمنخفضة ومساوية
لساعات الليل عند كون الشمس في راس الحمل والميزان وذلك
لان دايرة الافق في المواضع الشمالية ارتفع سطحها في الجنوب
وانحط في الشمال فقاطعت المدارات اليومية كلها على زوايا
حادة ومنفرجة وانقسم منها معدل النهار بنصفين لكونها
ايضا عظيمة الى قوسين متساويين وساير المدارات لكونها

صغارا

صغارا الى قوسين مختلفين اعظمهما في المدارات الشمالية القوس
التي فوق الارض وفي المدارات الجنوبية القوس التي تحت الارض
وراس فيكون اعظم القسي الظاهرة قوس مدار السرطان واصغرها
قوس مدار الجدي واعظم القسي الخفية قوس مدار راس الجدي
واصغرها قوس مدار راس السرطان فمن هاهنا كان الليل والنهار
تين متساويين عند حلول الشمس مدار راس الحمل والميزان متفاوتين
ر ك د عند حلولها المدارات الاخر وكان اطول الايام واقصر
الليالي وقت حلولها مدار راس السرطان واطول الليالي
مدارم واقصر الايام عند حلولها راس الجدي واما بيان الارتفاعات
فلا بد فيه من معرفة دايرة الارتفاع والافق اما دايرة الارتفاع
فهي عظيمة تمر بسمتي الراس والقدم وبطرفي خط يخرج من مركز
العالم الى سطح الفلك الاعظم مارا بمركز الكواكب من الشمس وغيرها
واما دايرة الافق فهي ايضا عظيمة تفصل بين الظاهر والخفي
من الفلك فان اعتبر مرورها بوجه الارض تسمى حسية وان
اعتبر مرورها بمركز الارض تسمى حقيقية فارتفاع الشمس
قوس من دايرة الارتفاع فيما بين دايرة الافق وطرف الخط الخارج
المذكور في الجهة [illegible] واطول ما يكون تلك القوس في كل يوم

عند انتصاف نهار ذلك اليوم لان الشمس بعد انتصاف النهار
تاخذ في الانحطاط ولا يزيد طول تلك القوس في شي من الايام
على تسعين درجة لان غاية ارتفاع الشمس هي ان يقع
مرورها على سمت الراس عند انتصاف النهار وما بين سمت
الراس الى دايرة الافق تسعون درجة فاذا ازداد الارتفاع
ازداد قوس النهار وكلما ازداد قوس النهار ازداد عدد
الساعات المستويات للنهار واذا انتقص الارتفاع انتقص
قوس النهار ومهما انتقص قوس النهار انتقص عدد الساعات
المستويات للنهار فزيادة الارتفاع ونقصانه مع زيادة
الساعات ونقصانها ويوضع في الدفتر بعد جدول الساعات
جدول يثبت فيه سطران بحذا كل يوم من ايام الاسابيع
والتواريخ احدهما الساعات ذلك اليوم والاخر لدقايقه فيلزم
من ذلك العلم بساعات ليله ودقايقها وبعد ذلك استغني عن
ايرادها في الدفتر فان ساعات النهار ودقايقها او ساعاته
والتواريخ سطر لدرجات الارتفاع في نصف نهار ذلك اليوم
والاخر لدقايقه

الفصل الثاني عشر في نظر الكواكب وتناظرها

بعضها الى بعض اما النظر فاذا اجتمع كوكبان في درجة واحدة

ودقيقة واحدة

ودقيقة واحدة من برج كان ذلك قرانهما ومقارنتهما فان كان
بينهما الشمس والقمر سمي اجتماعا وان كان بين الشمس وبين واحد
من المتحيرة سمي احتراقا لذلك الكوكب وان تساوت درج
كوكبين ودقايقهما في برجين احدهما ثالث الاخر سمي ذلك
تسديسا لان البعد بينهما يكون سدس الفلك وان كان احدهما رابع
الاخر سمي تربيعا وان كان احدهما خامس الاخر سمي تثليثا وان
كان احدهما سابع الاخر سمي مقابلة ومقابلة النيرين يسمى استقبالا
وان كان احدهما ثاني الاخر او سادسه او ثامنه او ثاني عشر منه
لم يكن بين الكوكبين نظر فظهر ان لكل كوكب تسديسين
وتربيعين وتثليثين من جانبيه ومقابلة واحدة ومقارنة
واحدة فيكون للجميع ثمانية انظار ولا تعتبر للراس والذنب
من الكواكب الا المقارنة وتسمى مجاسدة ولا يكون للزهرة وعطارد
مع الشمس الا الاحتراق ولا لاحدهما مع الاخر الا القران
والتسديس وذلك لانهما لا يبعدان من الشمس بعد ساير الكواكب
اما الزهرة فلا يبعد عنها في جانبيها اكثر من سبع واربعين درجة
واما عطارد فلا يبعد عنها في جانبيها اكثر من سبع وعشرين درجة
واذا كان الكوكب متوجها الى احد الانظار كان متصلا واذا انصرف عنه

كان منصرفا وتثبت هذه الانظار للكوكب غير
القمر على حاشية التقويم من جانب اليمين ويسمى بالاتصالات
الكلية ويثبت هناك اوايل الشهور مع الايام المشهورة
من كل تاريخ وتحويلات الكواكب من البروج الى البروج
واما التناظر فعلى وجهين احدهما بين كوكبين يكونان
في جزوين متساويين في طول النهار اعني في جزوين عن جنبتي اول
السرطان والجدي متساويي البعد عنه مثلا يكون احدهما في
عشرين درجة من الثور والاخر في عشر درجات من الاسد
بعد كل واحد منهما اما عن اول السرطان فبرج وعشر درجات
واما عن اول الجدي فاربعة بروج وعشرون درجة والثاني
يكون بين كوكبين في جزوين متساويين في الطالع اعني
في جزوين عن جنبتي اول الحمل والميزان متساويي البعد عنه
كما يكون احدهما في عشرين درجة من الحمل والاخر في عشر
درجات من الحوت فان بعد كل واحد منهما عن اول الحمل
عشرون درجة وعن اول الميزان خمسة بروج وعشر درجات
ويثبت التناظران مع الاتصالات الكلية من امام الانظار
وما يكتب معها هذه المقارنة والقران السديس س

التربيع

التربيع ع التثليث ث المقابلة والاستقبال ل الاجتماع ع
الاحتراق ف المجاسدة جا التناظر ظر التحويل يل النهار
الليل ل اقول فيما يثبت في الصفحة اليمنى النظر والتناظر
الواقعان بين الكواكب السيارة اما النظر فهو اتصال الكوكب
التحتاني بالكوكب الفوقاني في مواضع مخصوصة وتلك المواضع
خمسة اذا لم يعتبر التكرار وثمانية عند اعتباره وذلك
لان اتصال الكوكبين الذي هو اتحادهما في الدرجات
لا يتوقف ان يكونا في برج واحد واما ان يكون في برجين
فان كان في برج واحد وكان بين النيرين سمي بالاجتماع وان كان
بين الشمس وبين كوكب من المتحيرة سمي باحتراق ذلك الكوكب
تشبيها للشمس بالنار واختفاء ذلك الكوكب تحت شعاعها
بالاحتراق وان كان بين احد العقدتين وبين واحد من
الكواكب السبعة سمي بالمجاسدة وان كان بين القمر وواحد من
المتحيرة او بين اثنين منهما سمي بالمقارنة وان كان في برجين
فاما ان يكون احد البرجين ثاني الاخر او ثالثه او رابعه او خامسه
او سادسه او سابعه فان كان احدهما ثاني الاخر او
سادسه لم يعتبر بين الكوكبين نظر لان اعتبار الانظار انما

هو بحسب بروز الآثار عليها ومهما وجد الاثر اعتبر النظر
ومهما لم يوجد لم يعتبر ولما لم يوجد في الثاني والسابع
اثر لم يكن بهما عبرة ومن ههنا لم يعتبر للرأس والذنب
من انظارهما الثابتة مع الكواكب سوى المجاسدة
وان كان احد البرجين ثالث الاخر سمي اتحاد الكوكبين تربيعا
لكون البعد بينهما ربع الفلك وان كان احد البرجين خامس
الاخر سمي اتحاد الكوكبين تثليثا لكون البعد بينهما
ثلث الفلك وان كان احد البرجين سابع الاخر سمي اتحادهما تكليف
مقابلة لكون كل واحد منهما مقابلا للاخر ومقابلة النيرين
سميت امتلاء لامتلاء جرم القمر من النور واستقبالا ايضا
لان القمر اذا هاجر الشمس بعد الاجتماع بها يستدبرها ويبعد
عنها يوما فيوما الى ان قابلها وبعد المقابلة يستقبلها ويقرب
منها يوما فيوما الى ان يقارنها ثانيا فقد بان مما ذكرنا ان
الكوكب التحتاني ينظر الى الكوكب الفوقاني ثمانية انظار وهي
مقارنة واحدة ومقابلة واحدة وتثليثان وتربيعان وتسديسان
من جانبيه الا الزهرة وعطارد فانهما لا ينظران الى الشمس الا
نظرا واحدا وهو الاحتراق ولا عطارد الى الزهرة الا النظرين

قال

وهما المقارنة والتسديس وذلك من جهة ان مركز تدويري
الزهرة وعطارد دائما مقارنان لمركز الشمس ولذلك تحتر
في قوسي الاستقامة والرجعة على ما سيأتي وعند ذلك لا
يبعدان عن الشمس من جانبيها فوق ما يقتضيه نصف قطر
تدويريهما او نصف قطر تدوير الزهرة سبع واربعون درجة
ونصف قطر تدوير عطارد سبع وعشرون درجة واذا كان ذلك
كذلك لا يمكن ان يقع لهما مع الشمس التسديس ولا الانظار التي
ابعد منه لان البعد في التسديس ستون درجة وغاية بعد
كل منهما عن الشمس لا تبلغ هذا المبلغ ولا ان يقع لعطارد
مع الزهرة التربيع ولا ما بعده من التثليث والمقابلة لان
البعد في التربيع تسعون درجة ولا يبلغ بعدهما هذا المبلغ
الا ان يقع لعطارد مع الزهرة التربيع اذا كانا في غاية البعد عن
جنبتي الشمس فاذا كان الكوكب ناظرا باحد هذه الانظار يقال انه
متصل واذا ازال عن ذلك النظر يقال انه منصرف واعلم ان الكوكب
التحتاني لكونه اخف في السير هو الذي يتصل بالفوقاني
ولذلك نرى القمر يتصل بسائر الكواكب ولا كوكب يتصل به والمشتري
يتصل بزحل فقط والمريخ يتصل بالعلويين دون غيرهما

والشمس يتصل بالعلوية لا بغير والزهرة تتصل بمن عدا عطارد
او القمر ويتصل عطارد بما خلا القمر واما التناظر فهو
كون كوكبين من فلك البروج اما في الاجزاء المتساوية في
طول النهار واما في الاجزاء المتساوية في المطالع والمطالع
قوس من معدل النهار تطلع مع طلوع ما اتفق طلوعه من
فلك البروج اما الاجزا المتساوية في طول النهار فهي التي على بعد
واحد عن راس السرطان من جانبيه وعن راس الجدي كذلك
كالتي على بعد واحد من راس السرطان من جانبيه هي اجزاء
السرطان على التوالي مع اجزاء الجوزا على خلاف التوالي واجزا
الاسد على التوالي مع اجزا الثور على خلاف التوالي واجزا السنبلة
على التوالي مع اجزاء الحمل على خلاف التوالي والتي على بعد واحد
عن راس الجدي من جانبيه هي اجزاء الجدي على التوالي مع اجزا
القوس على خلاف التوالي واجزا الدلو على التوالي مع اجزا العقرب
على خلاف التوالي واجزا الحوت على التوالي مع اجزا الميزان على خلاف
التوالي ولنفرض لما ذكرنا مثالا وهو ان يكون كوكب في عشرين
درجة من الثور وكوكب اخر في عشر درجات من الاسد فهما على
بعد واحد عن كل واحد من راسي السرطان والجدي لان بعد كل واحد

منهما

منهما عن راس السرطان اربعون درجة وعن راس الجدي اربعة بروج
وعشرون درجة واما الاجزا المتساوية في المطالع فهي التي على
بعد واحد عن راس الحمل من جانبيه وعن راس الميزان كذلك
فالتي على بعد واحد عن راس الحمل من جانبيه هي اجزا الحمل على التوالي
مع اجزا الحوت على خلاف التوالي واجزا الثور على التوالي مع اجزا
الدلو على خلاف التوالي واجزا الجوزا على التوالي مع اجزا الجدي
على خلاف التوالي والتي على بعد واحد عن راس الميزان من جانبيه هي
اجزا الميزان على التوالي مع اجزا السنبلة على خلاف التوالي واجزا
العقرب على التوالي مع اجزا السرطان على خلاف التوالي ولنفرض
لذلك ايضا مثالا وهو ان يكون كوكب في عشرين درجة من الحمل
وكوكب اخر في عشر درجات من الحوت فهما على بعد واحد عن كل
واحد من راسي الحمل والميزان لان بعد كل واحد منهما عن راس الحمل
عشرون درجة وعن راس الميزان خمسة بروج وعشر درجات
ثم الانظار الثمانية المسماة بالاتصالات الكلية مع المناظرة
والتحويلات من البروج الى البروج اذا كانت لما خلا القمر من
الكواكب ثبت في حاشية الدفتر من جانب اليمين لا ارقام
واوايل الشهور الموضوعة في المتن ويثبت ايضا هنا الايام

[illegible]

المشهورة من التواريخ واوايل شهورها باسمائها على ما مر
واذا كانت الاتصالات والناظرات والتحريلات للقمر
فوضع ابتداها الصفحة اليسرى حتى ما يستقف عليه
قال الفصل الثالث عشر في مزاجات القمر بالكواكب
وانتقالاته يبدا في الصفحة اليمنى من جانب الابيار لكل
شهر بإعادة ايام الاسابيع وايام شهر العرب اما باسمائها
واعدادها واما بعلاماتها في جدولين ومحل القمر اعني البرج
الذي فيه القمر ويكون في نصف نهار ذلك اليوم فيه في
جدول ثالث وساعات انتقاله من ذلك البرج الى ذلك البرج بالرقوم
وعلامة نهار الانتقال وليله في جدول الرابع ثم يوضع نظير
القمر الى الكواكب الستة الباقية في ستة جداول متوالية يبدا
بالشمس ثم بعدد المتحيرة على الترتيب ويوضع بازا كل يوم يقع
فيه او في الليلة التي تتلوه اتصال علامة ذلك الاتصال وعدد
ساعاته ورقم النهار او الليل ويبقى ما بازا كل يوم لا يقع فيه ولا
في الليلة التي تتلوه اتصال من الجداول الستة خاليا وتسمى هذه
الاتصالات امتزاجات القمر بالكواكب ومما زجاته لهم ويوضع
الصفحة اليمنى عن يمين الاتصالات الكلية جدول دقيق يثبت فيه

الاجتماع

الاجتماع والاستقبال الواقعان في ذلك الشهر وتعين فيه
ايامهما وساعاتهما ايامهما ولياليهما والساعات الماضية من اي واحدة
منهما الى وقت الاتصال فيه ويثبت برجا الطالع والعاشر ودرجاتهما
ودقايقهما والطالع هو الجزء من الفلك الذي يطلع من الافق
الشرقي في ذلك الوقت والعاشر هو الجزء الذي يكون في ذلك الوقت على
وسط السما بين المشرق والمغرب ويثبت ايضا الجزء وهو البرج
والدرجة والدقيقة التي يقع فيه الاجتماع او التي يكون الشمس
فيها في الاستقبالات النهارية والقمر فيها في الاستقبالات
الليلية ويثبت الحالات اما في جدول منفرد واما في اثنا جداول
المزاجات بلون غير لونه لمزاجات والحالات خمس اولاها مجاسدة القمر
مع الراس والثانية مجاسدته مع الذنب والثالثة وصوله الى
اوادرجة شرفه والرابعة وصوله الى اوادرجة هبوطه والخامسة
وصوله الى اوادرجة هبوط الشمس وهو اول الطريقة المحترقة
والطريقة المحترقة هي درجتا هبوطي النيرين مع ما بينهما
من الدرجات ومجموعها بقدر نصف برج وسياتي ذكر مواضع
الاشرف والهبوطات وقوم يضيفون اليها حالتين اخريين
احداهما وصول القمر الى موضع يبقى البعد بينه وبين الشمس

اثنتي عشرة درجة وهو ابتدا دخوله تحت الشعاع وثانيهما
مجاسدته مع الكيد وهو كوكب نحس فيما زعموا يسير معكوسا
كالراس والذنب ويتمم دوره في مائة واربع واربعين سنة ويقطع
برجا في اثنتي عشرة سنة وليس لكل الكوكب على الفلك اثر
مؤثر فهذه هي الحالات ويثبت في التقويم علاماتها وساعا تها
وايامها ولياليها وهذه علاماتها مع الراس س مع الذنب ب
في الشرف ف في الهبوط ط في الطريقة المحترقة قه مع الكيد د
تحت الشعاع خ اقول لما فرغ عن بيان ما هو الاصل في الصفحة
اليمنى شرع في بيان ما في الصفحة اليسرى من اختيارات
الامور بحسب محل القمر وانظاره الى الكواكب كل يوم ولا يخفى
ان ذلك يستدعي تقديم ما له في كل يوم من المحال والانظار
فلنعين في ذلك اليوم من غير تجشم والتفات الى الصفحة اليمنى
تيسيرا يبدا باعادة ايام الاسابيع اما باسمائها واما
بعلاماتها واعادة ايام شهور العرب اما باعدادها واما بعلاماتها
في جدولين يوخص ايام شهور العرب بالاعادة من بين سائر الشهور
لابتنائه على سير القمر دون غيره ثم يوضع بازاء كل يوم في
جدول ثالث محل القمر وهو البرج الذي يكون القمر فيه في نصف

بازاء ذلك

نهار ذلك اليوم ولما كان سيره برجا في ارح من يومين وانقضى
من مواضعه في يوم بليلته المحل الذي يكون القمر فيه في
انتصاف النهار لانه المبدا على ما سبق كان لكل برج لا محالة محلا
له يومين او ثلثة ايام فيكرر علامة ذلك البرج بازاء تلك الايام
ويوضع في جدول رابع علامات ساعات الانتقال اما من ذلك البرج
فتوضع العلامة بازاء اواخر كل يوم من تلك الايام واما الى ذلك
البرج فتوضع العلامة بازاء اول يوم منها مع علامات النهار او
الليل بحسب كون الساعات نهارية او ليلية ثم يوضع ستة جداول
لحفظ انظار القمر الى الكواكب الستة الباقية اول الجداول للشمس
والخمسة الباقية للخمسة المتحيرة على ترتيب افلاكها اولها الزحل
وخامسها لعطارد وذلك يوم اتفق فيه او في ليلة تلوه نظر بين القمر
والكوكب من الكواكب الستة وضع بازاء ذلك اليوم علامة ذلك النظر في
جدول ذلك الكوكب مع علامات الساعات النهارية او الليلية وكل
يوم لم يتفق فيه ولا في ليلة تلوه نظر بين القمر وبين تلك
الكواكب يخلى بازاء ذلك اليوم من الجداول خاليا وانظاره الى
تلك الكواكب تسمى بالامتزاجات والممازجات واذ قد فرغ ايضا من
بيان ما هو الاصل في الصفحة اليسرى فقد جاز ان يبين ما بقي

فيكون خ

او لط

الصفحتين اما زوايد الصفحة اليمنى ففي الاجتماع والاستقبال
والبرج الطالع والبرج العاشر والجزو وموضع ايتامها
جدة ادقيق موضوع عزيز بين الاتصالات الكلية اما الاجتماع
الذي هو مقارنة النيرين على راس كل شهر والاستقبال الذي
هو مقابلتهما في وسط كل شهر فيثبت كل واحد منهما مع علامة
ما اتفق وقوعها فيه من النهار او الليل وعلامة الساعات
الماضية منه واما البرج الطالع الذي هو برج يكون جزو
منه على الافق الشرقي وقت الاتصال والبرج العاشر الذي هو
برج يكون جزء منه في ذلك الوقت على دايرة نصف النهار فوق
الارض فيثبت كل واحد منهما مع علامة درجته ودقيقته
واما الجزو فهو البرج والدرجة والدقيقة التي هي موضع
النيرين في الاجتماع وموضع الشمس في الاستقبالات النهارية
وموضع القمر في الاستقبالات الليلية واما زوايد الصفحة
اليسرى ففي حالات القمر ومنازله وتفصيل الاختيارات بحسب
موافقتها ومنازجاته فقد اوردها في فصلين مفردين لكثرة ما
يتعلق بهما من المباحث واما حالاته ففي خمس او سبع على
اختلاف فيها اما الاولى ففي مجاسدته مع الراس واما الثانية

الراس

فهي

فهي مجاسدته مع الذنب واما الثالثة فهي وصوله الى اول
درجة شرفه اعني الثالثة من الثور واما الرابعة فهي وصوله
الى اول درجة هبوطه اعني الثالثة من العقرب واما الخامسة
فهي وصوله الى اول درجة هبوط الشمس اعني التاسعة عشر من
الميزان الى العشر الرابعة من العقرب فهي مقدار نصف برج اعني
خمس عشرة درجة وسيأتي ذكر مواضع الاشراف والهبوطات
وقوم يضيفون الى الحالات المذكورة حالة سادسة وسابعة
اما السادسة فهي وصوله الى موضع يصير البعد بينه وبين
الشمس اثنتي عشرة درجة وهذا البعد مبدا دخوله تحت شعاع
الشمس بان يميل وجهه الباقي على ظلامه الاصلي بكليته اليها
ويصير وجهه المضيء بضياء الشمس بكليته الى الجهة المحيطة حتى لا
يرى منه شيا ويقال لهذه الحالة المحاق واما السابعة فهي
مجاسدته مع الكيد وهو كوكب نحس يسير سيرا معكوسا كالراس
والذنب ويتم دوره في مائة واربع واربعين سنة واذا قسم هذه
السنون على اثني عشر برجا كان خارج القسمة اثنتي عشرة سنة
فهذه الحالات تثبت في الدفتر بالعلامات الموضوعة في المتن
مع علامة الساعات النهارية او الليلية اما في جدول مستقل

وهو اول الظلمة الحقيقية لانه [illegible] في [illegible] من الميزان

ومنازل القمر

وَأمّا في أثنا جداول المرتجات وعلى التقدير أنا ان جابت يكون لون علامة الحالات صغائر اللون علامة المزاجات لحصول الامتياز قال الفصل الرابع عشر وهي ثمانية وعشرون وهذه اسماؤها الشرطين البطين الثريا الدبران الهقعة الهنعة الذراع النثرة الطرف الجبهة الزبرة الصرفة العوا السماك الغفر الزبانا الاكليل القلب الشولة النعايم البلدة سعد الذابح سعد بلع سعد السعود سعد الاخبية الفرغ المقدم الفرغ المؤخر الرشا ويسقط عنها الفاظ السعد والفرغ تخفيفا والقمر يكون كل يوم في منزله يثبت بازاء كل يوم المنزل الذي يكون القمر فيه في نصف نهار ذلك اليوم جد وابعد المزاجات عما يزيد سير القمر في يوم وليلة على مقدار كل منزل هو موافقه القمر في نصف النهار المتقدم ومجاورته في نصف النهار المتاخر وايضا ربما ينقص سير القمر عنه فيتكرر منزل يكون القمر في اوله في نصف النهار المتقدم وفي آخره في نصف النهار المتاخر وربما يوضع جد والجد واحد منازل القمر يثبت فيه ايقاع ساعات انتقاله من منزل الى منزل وعلامات النهار والليل الذي

يبطي تنزله

يقع فيه

يقع فيه ولكن الدور منقسما بالبروج الاثني عشر وبالمنازل الثمانية والعشرين يكون قسط كل برج من المنازل منزلين وثلث منزل والشمس تقطعها جميعا في مدة سنة واذا جاوزت منزلا ظهر ذلك المنزل قبل طلوع الشمس فيكت بازاء ذلك اليوم طلوع ذلك المنزل في اثنا الاتصالات الكلية ومع طلوع كل منزل يكون سقوط الخامس عشر منه وهو رقيبه اقول دور الفلك كما قسم الى اثني عشر قسما يسمى كل قسم برجا كذلك قسم الى ثمانية وعشرين قسما يسمى كل قسم منزلا لنزول القمر كل يوم في واحد منها وكما توهموا للبروج من الثوابت صورا كذلك توهموا للمنازل صورا وكما كان الواقع عقيب نقطة الاعتدال الربيعي من البروج هو الحمل كذلك الواقع عقيبها من المنازل هو الشرطان وهما كوكبان نيران موقعهما قرن الحمل والى جنب احدهما كوكب خفي يعده معهما بعض العرب ويسميها بالاشراط وهذه صورتها ثم البطين وهي ثلثة كواكب خفية متقاربة على هيئة اثفية موقعها بطن الحمل وصغرت اذ اقيست ببطن الحوت كانت اصغر وهذه صورتها  ثم الثريا وهي ستة

كواكب موقعها الية الحمل وسميت بهذا الاسم لكثرة
كواكبها فان الثريا تصغير الثروى وهي ثانية الثواب التي هو
كثير المال وهذه صورتها ثم الدبران وهو
كوكب نير معه كواكب خفية على صورة هوذجة موقعها
سنام الثور بعض العرب سماها القلايص وهذه صورتها
ثم الهقعة وهي ثلث كواكب خفية متقاربة على
هية اثفية كالبطين موقعها راس الجوزا ثم
الهنعة وهي خمسة كواكب كانها لام مكتوبة بالبسا
موقعها عند رجلي الجوزا وهذه صورتها ثم
الذراع وهو كوكبان نيران منتصبان في المجرة موقعها
ذراع الاسد وهذه صورتها ثم النثرة وهي كوكبان
خفيان بينهما شبه لطخة سحابية يقال انها منخر الاسد
وهذه صورتها ثم الجبهة وهي اربعة كواكب
معترضة يقال انها جبهة الاسد وهذه صورتها
ثم الزبرة وهي كوكب نير الجبهة ثم الصرفة
وهي كوكب نير منفرد ليس حوله كوكب يقال انه قلب الاسد
وسمي صرفه لانصراف البرد واقبال الحر عند نزول الشمس فيه

ثم الطرف وهما كوكبان ... يقال انهما عينا الاسد وهذه صورتها ...

ثم العوا

لا ثم
ثم العوا وهي خمسة كواكب كانها ملتوية
بالبنان كالمنعطف يقال انها ورك الاسد وعند العرب
انها كلاب تعوي خلف الاسد ثم السماك الاعزل وهو كوكب نير
مفرد كالصرفة يقال انه ساق الاسد ثم الغفر وهي ثلاثة كواكب
خفية شبيهة بقوس اعجمية موقعها الميزان وهذه صورتها
ثم الزبانا وهو كوكبان نيران يقال انهما زبانا
العقرب اي قرناها وهذه صورتهما ثم الاكليل وهو
اربعة كواكب معترضة موقعها جبهة العقرب على
هذه الصورة ثم القلب وهو كوكب نير احمر معه كوكبان
صغيران احدهما فوقه والاخر تحته يقال انه قلب العقرب
على هذه الصورة ثم الشولة وهي كوكبان نيران متقاربان
يقال انها ابرة العقرب على هذه الصورة ثم النعايم وهي
ثمانية كواكب متفرقة اربعة منها صادرة واربعة اخرى
واردة في المجرة تشبيها للمجرة بالنهر وكل واحدة من هذه
الكواكب نعامة ورد بعضها المجرة وصدر بعضها عنها في هذه
صورتها ثم البلدة وهي فسحة ليس فيها كوكب معروف وصورتها
عند بعضهم ستة كواكب مثل قوس اعجمية على هذه الصورة

ثم النعايم ثم سعد الذابح وهو كوكبان
صغيران بعد ما بينهما قدر ذراع في راي العين والى الاعلى
منهما كوكب صغير يقال انه شاة يذبحها السعد على هذه
الصورة والجملة على راس الجدي ثم سعد بلع
وهو كوكبان صغيران مفترقان افتراق سعد الذابح
ثم سعد السعود وهو ثلثة كواكب مصطفة اثنان خفيان
وواحد نير على هذه الصورة ثم سعد الاخبية وهي
اربع كواكب ثلثة منها كهيئة الخبا وواحد في وسطها
يقال لهذه الثلثة خباوة وهذه صورتها ثم الفرغ
المقدم ثم الفرغ الموخر وكلا الفرغين من صورة الفرس بالغين المعجمة
الاكبر في كل واحد منهما كوكبان نيران بعد كل واحد منهما
عن الاخر بقدر رمح على هذه الصورة ولما اشتهر البرج
الحادي عشر بالدلو وكان الفرغ مخرج الما من الدلو من بين
العروتين وهما الخشبتان المعروضتان على فم الدلو العرقوتين خ الاصل
كهيئة الصليب قيل لهذين المنزلين فرغ الدلو المقدم
وفرغ الدلو الموخر والدلو اربعة كواكب وقعت على هيئة
السرير غير ان ما بينهما تباعد ثم الرشا وهو كوكب نير

في بطن البرج الثاني عشر ولذلك يسمى ببطن الحوت ايضا
وتشبيهه بالرشا من جهة ان الكواكب الصغيرة التي توهمت
منها صورة الحوت تشبه رسن الدلو وهذه صورتها واعلم خ براس
ان الثريا اظهر المنازل واعرفها بين الناس فمن اراد معرفتها
فليبدا من الثريا على طريقة القمر ولطلب الدبران في جانبه
الشرقي بقدر رمح والشرطين في جانب الغربي بقدر رمحين
ليجد البطين بين الثريا والشرطين فاذا عرف هذه المنازل
الاربعة فقد عرف ما بين كل منزلين لتقربها فعليه بعد ذلك بعده
ان يذهب في ناحيتي الشرق والغرب على طريقة القمر بقدر
ذلك البعد ويطلب كواكب المنازل على ما وضعناها
ولا يخطئها اذا عرف المنازل عرف البروج الاثني عشر
واذا عرف البروج فعليه بتتبع الصور الشمالية
والجنوبية ليقف على جميع الكواكب المرصودة وقد
سبق ان القمر ينزل كل يوم بمنزل من المنازل المذكورة
فيثبت ان لكل يوم اسم منزل يكون للقمر فيه نصف نهار
ذلك اليوم وليس سيره في هذه المنازل متناسبا بل يسرع
تارة ويبطي اخرى فاذا كان سريعا فربما يكون في نصف

نهار يوم في آخر منزل وفي نصف نهار اليوم الثاني في
اول المنزل الثالث من ذلك المنزل فيطوي ذكر المنزل الثاني
لان القمر لم يكن فيه لا في نصف نهار اليوم الاول ولا في
نصف اليوم الثاني واذا كان بطيئا فربما يكون في
نصف نهار يوم في اول منزل وفي نصف نهار اليوم الثاني
في آخر ذلك المنزل فيكرر ذكر ذلك بازاء اليوم الاول
والثاني لكون القمر في نصف نهاريهما في ذلك المنزل ويوضع
في بعض الجداول فانه يجنب جدول منازل القمر جدول آخر تثبت
فيه ارقام الساعات لانتقال القمر من منزل الى منزل مع
رقم النهار والليل ولما كان دور الفلك منقسما تارة بالبروج
الاثني عشر واخرى بالثمانية والعشرين كان قسط كل برج
من المنازل منزلتين وثلث منزل وصار انه لما كان القمر
يقطع كل يوم منزلا بالتقريب كان يقطع كل يوم وثلث
يوم برجا ولما كانت الشمس تسير كل شهر برجا تقريبا
كانت تسير كل شهر منزلين وثلث منزل وتسير كل
سنة جميع المنازل واذا سارت منزلا بتمامه وجاوزته
الى ناحية الشرق طلع ذلك المنزل قبل طلوعها فيكتب

طلوع ذلك المنزل بازاء يوم وقع فيه طلوعه قبل الشمس على
حاشية الدفتر بحذاء الاتصالات الكلية وكلما طلع
غاب نظيره الذي هو خامس عشره ويقال لذلك النظير الرقيب
والغيبة السقوط الفصل الخامس عشر في ظهور الكواكب
واختفائها وساير احوالها العلوية تختفي في المغرب قبل
احتراقها في وسط ايام استقامتها ومقابلة الشمس اياها
في وسط ايام رجوعها فيما بين تثليثي الشمس والسفليان
يحترقان في وسط رجوعهما واستقامتهما ويختفيان في
المغرب في اوايل رجوعهما ويظهران في المشرق قبل احتراقها
الذي في وسط استقامتهما ويظهران في المغرب بعده
ويثبت جميع ذلك في التقاويم التامة على الحاشية في اثناء
الاتصالات الكلية واما رؤية الاهلة وهي بحسب بعد القمر عن
الشمس في الشمال والجنوب وجهاتها واحوالها فتورد في
صفحة مفردة غير الاوراق الاثني عشر وربما يورد احوال
مسيرات الكواكب فيعلم بسرعتها اي زيادة سيرها على
الوسط او لابطائها اي نقصانه منها مستقيم او رجوعها
منه قد بسيرها الوسط سط ولا قامتها مقيم ولرجوعها عم

بايام ويظهر من المشرق بعده بايام او يكون مختفيا في ...
او اواخره يختفيان في المشرق

منه قص ولسيرها الوسط سط ولاقامتها مقيل ولاستقامتها
مستقيم ولرجوعها جع وايضا لكل كوكب اربع نطاقات في
فلك الاوج واربع في فلك التدوير فيعلم نطاق الاول الاوجي قارح
وللثاني قـ ح وللثالث ح وللرابع قدح وللنطاق الاول التدويري
قار وللثاني قـ وللثالث ح ر وللرابع قدر ولا يكون للشمس النطاق
التدويري اقول لما كان للمتحيرة في دورتها التدويرية بسبب اتصال
الشمس بالعلوية واتصال السفليين بالشمس احوال تورد تلك الاحوال في الدفاتر
التامة اشار بحسب بيان ما في الصفحتين الى تلك الاحوال على ان هذه
الكواكب مهما طلعت قبل طلوع الشمس سميت مشرقة ومهما غربت
بعد غروبها سميت مغربة وحد التشريق والتغريب للعلوية
ستون درجة وللزهرة خمس واربعون درجة ولعطارد خمس
وعشرون درجة واذا تقرر ذلك فنقول للعلوية في كل دورة
احوال خمس رجوع فيما بين تثليثي الشمس ومقابلة بالشمس في وسط
الرجوع واحتراقه في وسط الاستقامة وتغريب قبل ذلك
الاحتراق وتشريق بعده وذلك لان بعد مراكزها عن ذري
تداويرها ابدا مثل بعد مراكز تداويرها عن الشمس فكلما قارنت
الشمس مراكز تداويرها في ذري تداويرها وكلما بعد الشمس عن

مراكز

مراكز تداويرها بعد مقدار بعدها عن مراكز الكواكب
عن ذري تداويرها حتى اذا قابل الشمس مراكز تداويرها
~~حتى اذا قابل الشمس مراكز تداويرها نزلت الكواكب الى~~
حضيضها تداويرها فوجب في كل دورة ان يقارنهما
الشمس الى ناحية المشرق ويقابلهما في وسط ايام رجوعهما
عند حضيضات تداويرها وتاتيهما من ناحية الغرب
وتقارنهما في وسط ايام استقامتهما عند ذري تداويرها
فاذا انتهى من ناحية الغرب وانتهى البعد الى حد تغريبهما
فهي مغربة الى ان يسطع الشمس عليها جناح الضوء وسترهما
تحت الشعاع في المغرب قبل تمام احتراقهما بايام فاذا اتم
احتراقهما وانكشف الشمس عنهما في المشرق بعد تمام احترا قهما
بايام فهي مشرقة الى ان انتهى البعد الى حد تشريقهما
ولما كان نصف دورة رجوعها اما نصف مدة استقامتها كالزحل
واما اقل من النصف كما للمشتري والمريخ على ما مر وجب
ان يكون رجوعها فيما بين تثليثي الشمس في كل دورة وللسفليين في دورة
كل دورة احوال ثلاث اذا لم يعتبر التكرار وستة عند
اعتبار احتراقان وتشريقان وتغريبان فان احد

الاحتراقين في وسط الرجوع محفوفًا بأن يتغرب قبلها
وتشريق بعده والاخر في وسط الاستقامة محفوف
بتشريق قبله وتغريب بعده والاخر في وسط الرجوع
وذلك لانهما لما كان مركز تدويرهما مسامتا لمركز
الشمس على ما مر وجب في كل دورة ان يأتيا الشمس من جهتي
الشرق والغرب محترقا في وسط الاستقامة عند ذروة
التدوير وفي وسط الرجوع عند حضيضه فاذا اتياها
من ناحية الشرق وانتهى البعد الى حد تغريبها فهما
مغربان الى ان بسط الشمس عليها جناح الضوء وسترتها
تحت الشعاع في المغرب قبل تمام الاحتراق بايام فاذا
تم الاحتراق وانكسف عنهما الشمس في المشرق
بعد تمام الاحتراق بايام فهما مشرقان الى ان انتهى
البعد الى حد تشريقهما واذا اتياها من ناحية المغرب
وانتهى البعد الى حد تشريقهما فهما مشرقان الى ان
بسط الشمس عليها جناح الضوء وسترتها تحت الشعاع
في المشرق قبل تمام الاحتراق بايام فاذا تم الاحتراق
وانكسف عنهما الشمس في المغرب بعد تمام الاحتراق بايام

فهما مغربان

قطع

فهما مغربان الى ان ينتهي البعد الى حد تغريبهما فالفرق بينهما
وبين العلوية انهما يبعدان عن الشمس بعدا محدودا وهو مقدار
نصف قطر التدوير ويختفيان في وسط استقامتهما ورجوعهما
ولها في كل من المشرق والمغرب الظهور والاختفاء جميعا
خلاف العلوية فانها تبعد عن الشمس بغير حد وتختفي في وسط
استقامتها دون وسط رجوعها ولها في المشرق الظهور دون
الخفاء وفي المغرب الخفاء دون الظهور وموضع اثبات هذه الاحوال
من الدفاتر التنا منه موضع اثبات احوال القمر من روية الاهلة
وحالتها من الشمالية او جنوبية واحوالها انها مرتفعة
من الافق او قريبة منه لدفع المشقة في طلب الاهلة فمخرت
عن موضع اثبات احوال المتحيرة كما افرد موضع اثبات
اتصالاته عن موضع اثبات اتصالاتها ولم يجعل موضع
اثبات اتصالاته متحدا كما في المتحيرة بل جعل موضع اثبات
احواله لكثرتها صفحة مفردة قبيل الاوراق التي للشهور
الاثني عشر واعلم ان لكل كوكب من السيارات سوى
الشمس نطاقا تابعا في فلك البروج وآخر في فلك التدوير
خلاف الشمس فان لها النطاقات الا وجية دون التدويرية

الاتصالات الكلية واما موضع اثبات ثم

احوالها

وذلك من جهة ان النطاقات هي تقطيع كل من الاوج وفلك
التدوير الى اربعة اقسام مختلفة يسمى كل قسم منطقا فاما لما
كانت الشمس عادمة لفلك التدوير كانت عادمة النطاقات
التدويرية ايضا وكيفية التقطيع اما في فلك الاوج
فيفرض خطين يخرج احدهما من مركز العالم ويصل في
الحضيض الى الاوج والحضيض والاخر يقوم على الاول عمودا عليه
مارا بمركز العالم واما في فلك التدوير فيفرض خطين احدهما
من مركز الحامل ويمر بمركز التدوير وحضيضه ويصل
الى ذروته والاخر يقوم على الاول عمودا عليه منتهيا طرفاه دورته
الى النقطتين التماس بين محيط التدوير وبين خطين خارجين من
مركز الحامل الى محيط التدوير ومن جملتها الدايرتين يتضح
ما ذكرناه من كيفية النقطتين والله اعلم بحقيقة الحال





فالنطاق

فالنطاق الاول ما يصل اليه الكوكب بعد مجاوزة الاوج في فلك
الاوج والذروة في فلك التدوير والثاني والثالث والرابع ما وقع
على توالي حركته فما دام الكوكب في اواخر الثاني وفي اوايل
الثالث كان سيره زايدا وما دام في اواخر الرابع واوايل الاول
كان سيره ناقصا وما دام في اواخر الاول واوايل الثاني وفي
اواخر الثالث واوايل الرابع كان سيره متوسطا بين الزايد
والناقص وربما يورد هذه المسيرات والنطاقات في انواع
الاتصالات مما وضع في المتن من العلامات قال الفصل السادس عشر
في تعدادها ما يورد في التقاويم يورد في الاوراق الاثني عشر ما يناسب كل
يوم ما يصلح لذلك اليوم والليلة من الاعمال وما يجب ان يحترز
فيهما عنه وسنورد ذلك فيما بعد على الاجمال ويوضع قبل الشهور
الاثني عشر طالع السنة وزايجته ومواضع الكواكب في البروج
وقت التحويل وفيما في درجات البيوت الاثني عشر ومواضع السهام
وهي دلايل انسبا مخصوصة توخذ من مواضع الكواكب واقوالها
سهم السعادة وسهم الغيب وبثت قبل وضع الزايجة وقت
تحويل السنة ومرامزة استخراجه وربما تورد طوالع الفصول
والاجتماعات والاستقبالات خصوصا المتقدمة على الفصول

الاربعة في زايجات مفردة ويورد في اخر التقويم الخسوف
والكسوف الواقعان في السنة ان اتفق وقوعهما فيها
وتعين اوقاتهما وطوالعهما وما يتعلق بهما واما سائر ما
يورد في اوايل التقاويم من التواريخ والاحكام والزوايد
فيستغني عن البيان لوضوحه فهذا ما اردنا ايراده ولنذكر
طرفا مما يحتاج اليه ناظر التقويم الى معرفته اقول الماضي ع
من بيان ما في الاوراق الاثني عشر التي هي متن الدفتر وسياتي
في القواعد تفصيل الاختيارات شرع في بيان الزوايد التي جرت
العادة بايرادها في اول الدفتر او في اخره اما التي تورد في
اخره فهي كسوف وخسوف يتفق وقوعهما في السنة من
جهة كون القمر على طريقة الشمس عند الراس او الذنب او بقربهما
وذلك اما ان يكون في وقت الاجتماع فيحول القمر بين الشمس وبيننا
ويستر ضوءها من ابصارنا وهو الكسوف واما ان يكون وقت
الاستقبال فتحول الارض بينهما ويقع على القمر ظلها فالقمر
لكونه كمدا في ذاته يبقى حينئذ على ظلامه الاصلي لعدم
وصول ضوء الشمس اليه وهو الخسوف فهذان الخسوفان تورخان
مع مقدار ما ينكسف من جرم النيرين عند عدم انكساف

الكل

الكل وطالعهما وتاريخهما والساعات الماضية من اليوم
والليلة الى ابتدائهما ووسطهما واخرهما في اخر الدفتر
لانهما في الاغلب علامة غير محمودة فلم يحسن ايرادهما في الاول من
جهة التفاول واما الزوايد التي تورد في اول الدفتر فمنها ما
يستغنى عن البيان لوضوحه كتواريخ الانبياء والخلفاء الماضية
والايمة والملوك السالفة ليكون سكينة في قلوب الامم
الباقية ومنها ما يفتقر الى البيان فمن ذلك انه يورد طوالع
الفصول والاجتماعات والاستقبالات وسائر الاتصالات
في زايجات مفردة متقدمة على الفصول الاربعة واذ يثبت
قبل الشهور الاثني عشر تحويل سنة العالم وطالعه ووقته
وهو المراد بمراعزة استخراجه اما تحويل السنة فهو حلول
الشمس اول ثانية من الحمل واما طالعها فهو البرج الذي على
الافق الشرقي في وقت التحويل فان كان برجا ثابتا فحكم
السنة كلها منه وان كان برجا ذا جسدين فحكم النصف
الاول من السنة منه وحكم نصفها الاخير من طالع
حلول الشمس اول الميزان وان كان برجا منقلبا فحكم كل فصل
من طالعه وطوالع الفصول طوالع حلول الشمس اوايل

اوايلها البروج المنقلبة وسياتي ذكر البروج المنقلبة
والثابتة وذوات الجسدين ثم يوضع صورة مشتملة
على اثني عشر بيتا يقال لها الزايجة الماخوذة من الزيج وهو
وهو لفظ معرب يقال للمسطر الذي هو خيط البناء
فيورد في بيتها الاول طالع السنة بدرجاته ودقايقه وفي
بيتها الثاني البيت الذي يتلو الطالع بدرجاته ودقايقه وهكذا
الى ان تورد البيوت الاثني عشر التي في الفلك بدرجاتها ودقايقها
في البيوت الاثني عشر التي في الزايجة وايضا يورد فيها
مواضع الكواكب السبعة وموقعا الراس والذنب
ومواقع السهام من البروج وكذلك كل شي يحتاج اليه
حكم السنة كاقوى الكواكب فان بحظه احوال السنة
يتعلق به وكالكدخداه التي هي المستولي على الطالع وكماالكر هذا
وكارباب المثلثات والحد والوجه وارباب الساعات
والليل والنهار ولا خفا في ان الناظر في الحد فيحتاج الى
معرفة هذه الامور وقد التزم المصنف بيان شي منها
في الفصول الاتية لان طرف الشي بالتحريك طايفة منه
وناحية من نواحيه ونحن نذكر ما اهم بيانه وهو السهام

واقوى

واقوى الكواكب في المستولي على الطالع وارباب الساعات
والليل والنهار ولا خفا في ان الناظر في الامر فيحتاج الى معرفة
هذه الامور اما السهام فهي دلايل اشيا مخصوصة توخذ من مواضع
الكواكب وهي كثيرة لكن اقواها سهم السعادة الدال على
الاموال والسعادات وسهم الغيب الدال على الراي والدين
والتدبير واما سهم السعادة فيوخذ بالنهار من الشمس الى
القمر وبالليل من القمر الى الشمس ويزاد عليه درجات
الطالع ويلقى من الطالع لكل برج ثلثون درجة فحيث نفذ
الدرجات فهناك سهم السعادة واما سهم الغيب فيوخذ
بالنهار من القمر الى الشمس وبالليل من الشمس الى القمر وباقي
العمل بحاله فموضع كل واحد من سهمي السعادة والغيب
بالنهار موضع الاخر بالليل وبالليل موضع الاخر بالنهار
واما ساير السهام فيوخذ بالليل والنهار من صاحب البيت الدال
على ذلك الشي الى ذلك البيت ويزاد عليه درجات الطالع ثم يلقى
كما مر فان سهم المال يوخذ بالنهار وبالليل من صاحب البيت الثاني
الى درجته الثانية وسهم السفر من صاحب البيت التاسع الى
درجته التاسعة وسهم الموت من صاحب البيت الثامن الى درجته

الثالثة وهكذا في الجميع واما قوى الكواكب فقوته قد
تكون ذاتية وقد تكون عرضية وقد تكون سعادة
فقوته الذاتية ككونه في البيت او الشرف او المثلثة او
الحد او الوجه او الربع الذي يسير فيه الى الاوج او النصف
الذي يصعد فيه وقوته العرضية ككونه في الاوتاد او
مايليها او في فرحه او خيرة وسعادته ككونه متصلا بجيد
او متصلا به سعد وسياتي ذكر هذه القوى فان اجتمعت
كوكب اعطى صاحبه دولة في الغاية وان اجتمع اضدادها
اعطاه رذالة في الغاية واما المستولي على الطالع فهو اكثر
ارباب الحظوظ شهادة في البيت الطالع وما يقرب منه في
الشهادة يشاركه على ان لصاحب البيت خمس شهادات ولصاحب
الشرف اربعا ولصاحب المثلثة ثلثا ولصاحب الحد اثنين
ولصاحب الوجه واحدة فاذا فرضنا ان الطالع هو الحمل
بعشر درجات فالمريخ صاحب البيت له خمس شهادات وصاحب
الوجه ايضا فله واحدة اخرى والشمس صاحب الشرف لها
اربع شهادات وصاحب المثلثة ايضا فلها ثلث اخرى
والزهرة صاحب الحد لها شهادتان فالمستولي على الطالع هو

الشمس

الفصل السابع عشر في بيوت قال المريخ ركبها وبيتا الشمس
الكواكب ووبالاتها الجدي والدلو بيتا زحل والقوس والحوت
بيتا المشتري والحمل والعقرب بيتا المريخ والثور والميزان بيتا الزهرة
والجوزاء والسنبلة بيتا عطارد والسرطان بيت القمر والاسد
بيت الشمس ومقابل بيت كل كوكب وباله فبيتا النيرين وبالا
زحل وبيتاه وبالاهما وبيتا المشتري وبالا عطارد وبيتاه وبا ٧
المشتري وبيتا المريخ وبالا الزهرة وبيتاها وبالاه وليس للراس
والذنب بيت ولا وبال اقول هذا هو الشروع فيما التزم ذكره
من الامور التي يحتاج الناظر في الدفتر الى معرفتها وقدم من الحظوظ
القوى الذاتية واقواها البيت لان الكوكب في بيته كالرجل في حصنه
وما يليه ثم الشرف لان الكوكب في شرفه كالرجل في مملكته وسلطانه
ثم المثلثة عند الاكثرين لان الكوكب في مثلثه كالرجل فيما
بين انصاره واعوانه وعند بعضهم ان الحد اقوى من المثلثة لان
الكوكب في حده كالرجل فيما بين عشيرته واقاربه والكوكب في
فرحه كالرجل في مواضع مسراته ومتنزهاته وفي حيزه كالرجل
فيما بين اصدقائه واخوانه ومن ههنا وقع ذكر هذه الحظوظ
في المتن على هذا النسق واذا عرفت ذلك فاعلم ان للنيرين في كتاب

البروج كملك بين انقسمت البروج بينهما الى نصفين ستة بروج
للشمس وهي من الاسد الى الجدي على التوالي وستة بروج للقمر
وهي الباقية وصار بيت كل واحد منهما في نصفه برجا يوافقه
في الطبيعة فوقع بيت الشمس في اول نصفها وهو الاسد وبيت
القمر في اخر نصفه وهو السرطان ولما كان للمتحيرة في مسيرها
طريقان كان لكل واحد منها في نصفي النيرين بيتان يوافقانه جنبتي
في الطبيعة وبدئ بها على بعد واحد من بيتي النيرين والابتدا
بعطارد لانه لم يبعد عن الشمس بعد زحل فمن هاهنا كان
له بيتان من جنبتي بيتي النيرين وهما الثور والميزان وللمريخ
بيتان عن جنبتي بيتي عطارد وهما الثور الجوزا والسنبلة
وللزهرة بيتان عن جنبتي بيتي عطارد وهما الثور والميزان
وللمريخ بيتان عن جنبتي الزهرة وهما الحمل والعقرب وللمشتري
بيتان عن جنبتي المريخ وهما الحوت والقوس ولزحل بيتان
متلاصقان متوسطان بين بيتي المشتري وهما الجدي والدلو معًا
ولما كان بيت كل كوكب موضع امنه وسلامته كان مقابل
بيته موضع ضعفه ووباله ولذلك كان بيتا زحل وبالي
النيرين الجدي للقمر والدلو للشمس وبيتاها وباليه وكان

بيتا

بيتا المشتري وبالي عطارد وبيتا عطارد وبالي المشتري وكان
بيتا المريخ وبالي الزهرة وبيتاها وباليه وكل كوكبين بين
بيتيهما مقابلة فاتصالهما فتح باب شيء من الحوادث ومن ثم
كان اتصال النيرين بزحل فتح باب ثلج ومطر معين واتصال
عطارد بالمشتري فتح باب رياح واتصال الزهرة بالمريخ فتح باب
برد ومطر ذي سيل ورعد وبرق ولما كانت البروج مستغرقة
بالكواكب السبعة لم يكن للراس والذنب بيت ولا وبال فقد
الفصل الثامن عشر في اشراف الكواكب وهبوطاتها شرف الشمس في
الدرجة التاسعة عشر من الحمل وشرف القمر في الدرجة الثالثة
من الثور وشرف زحل في الحادية والعشرين من الميزان وشرف
المشتري في الخامس عشر من السرطان وشرف المريخ في الثامنة
والعشرين من الجدي وشرف الزهرة في السابعة والعشرين من الحوت
وشرف عطارد في الخامسة عشر من السنبلة وشرف الراس في الثالثة
من الجوزا وشرف الذنب في الثالثة من القوس وبرج الشرف كله
شرف الا ان تلك الدرجة اقوى وما دام الكوكب متوجها اليها يكون
قوة الشرف في الازدياد واذا جاوزها صار في الانتقاص
وهبوط كل كوكب يقابل شرفه ودرجاتها واحدة وحال الهبوط

حال الشرف وقد ذكرنا ان الطريقة المحترقة ما بين هبوطي
النيرين فهي من اول الدرجة التاسعة عشر من الميزان الى اول
الدرجة الرابعة من العقرب اقول الفصل الخامس عشر
كما كان لكل كوكب بيت يخصه كذلك له في بيوت الكواكب
الاخر ايضا مثل ما يكون لملك في محل ولاية ملك آخر ضياع وعقار
وتلك الانصباء هي الشرف والمثلثة والحد والوجه والدريجان
والنيمبهر والنهبهرات والاثنا عشرية اما الشرف فهو للشمس في
الدرجة التاسعة عشر من الحمل وللقمر في الدرجة الثالثة من
الثور ولزحل في الدرجة الحادية والعشرين من الميزان وللمشتري
في الدرجة الخامسة عشر من السرطان وللمريخ في الدرجة الثامنة
والعشرين من الجدي وللزهرة في الدرجة السابعة والعشرين من
الحوت ولعطارد في الدرجة الخامسة عشر من السنبلة وللراس في
الدرجة الثالثة من الجوزا وللذنب في الدرجة الثالثة من القوس
واختلف في مقدار موضع الشرف فذهب امة الى انه درجة الشرف
فقط وامة اخرى الى انه من اول البرج الى درجة الشرف وامة ثالثة
الى انه كل البرج الا ان درجة الشرف اقوى والجمهور على هذا فاذا
الكوكب متوجها الى درجة الشرف كان قوة شرفه في الازدياد واذا

وافاها

وافاها فقد قوي كل قوة فاذا جاوزها اخذ في الانتقاص ولا
يزال ينتقص الى ان ينعدم عند انتهاء البرج ولما كان الغرض من موضع
العلو والرفعة كان مقابله موضع الذل والهبوط فمن هاهنا كان
هبوط الشمس في التاسعة عشر من الميزان وهبوط القمر في الثالثة
من العقرب وهبوط زحل في الحادية والعشرين من الحمل وهبوط المشتري
في الخامسة عشر من الجدي وهبوط المريخ في الثامنة والعشرين من
السرطان وهبوط الزهرة في السابعة والعشرين من السنبلة وهبوط
عطارد في الخامسة عشر من الحوت وهبوط الراس في الثالثة من
القوس وهبوط الذنب في الثالثة من الجوزا وحال الهبوط كحال
الشرف في ان موضعه مقصور على درجته او من اول البرج الى
درجته او كل البرج على ما ذهب اليه الجمهور واذا توجه الكوكب
الى درجة هبوطه كان ضعف هبوطه في الازدياد واذا وافاها فقد
ضعف كل الضعف واذا جاوزها اخذ ضعفه في الانتقاص ولا
يزال ينتقص الى ان ينعدم عند تمام البرج ولما كان هبوط الشمس في
التاسعة عشر من الميزان وهبوط القمر في الثالثة من العقرب
وكانت الطريقة المحترقة عبارة عن الدرجات الواقعة بين هبوطيهما
فهي خمس عشرة درجة اثنتا عشرة من الميزان وثلث من العقرب فصار ان

البرجان لكونهما هبوطي النيرين ومنسوبين الى
النحسين فان الميزان شرف زحل والعقرب بيت المريخ
لا بيت لاحد النيرين وخاصية الطريقة المحترقة ان في يوافق اصح
طرفيها هبوطي النيرين وفي وسطها شرف زحل وحدين
للمريخ فان درجتين من اخر الميزان وسبع درجات من
العقرب حداه على ما سياتي قال الفصل التاسع عشر
المثلثات وارباب الحمل والاسد والقوس هي المثلثة
النارية وارباب بالنهار الشمس والمشتري وزحل وبالليل
يقدم المشتري على الشمس والثور والسنبلة والجدي هي
المثلثة الارضية وارباب بالنهار الزهرة والقمر والمريخ
وبالليل يقدم القمر على الزهرة والجوزا والميزان والدلو
هي المثلثة الهوائية وارباب بالنهار زحل وعطارد
والمشتري وبالليل يقدم عطارد على زحل والسرطان
والعقرب والحوت هي المثلثة المائية وارباب بالنهار
الزهرة والمريخ والقمر وبالليل يقدم المريخ على الزهرة
اقول البروج كل ثلثة منها على طبيعة واحدة ولذلك
انقسمت باسرها الى مثلثات اربع كل مثلثة على طبيعة

من طبايع

من طبايع اربع وقد وقعت بروج كل مثلثة من فلك
البروج على زوايا المثلث المتساوي الاضلاع لان الكيفيتين
الفاعلتين اعني الحرارة والبرودة لما امتنع اجتماعهما
صارت البروج بالترتيب واحدا حارا وواحدا باردا الى اخرها ها
والكيفيتين المنفعلتين اعني اليبوسة والرطوبة
لما جاز اجتماعهما مع كل واحدة من الفاعلتين صارت البروج
بالترتيب اثنان يابسين واثنان رطبين الى اخرها فمن هاهنا
كان الحمل والاسد والقوس حارة يابسة على طبيعة النار من
العناصر وطبيعة الصفرا من الاخلاط وكان الثور والسنبلة
والجدي باردة يابسة على طبيعة الارض من العناصر وطبيعة
السودا من الاخلاط وكان الجوزا والميزان والدلو حارة رطبة
على طبيعة الهوا من العناصر وطبيعة الدم من الاخلاط وكان
السرطان والعقرب والحوت باردة رطبة على طبيعة الما من
العناصر وعلى طبيعة البلغم من الاخلاط وقران العلويين
لما وقع في كل عشرين سنة في برج هو تاسع البرج الذي
وقع فيه قبل وجب ان يقع في كل مثلثة اثنتي عشرة مرة
متوالية في كل برج من بروجها الثلاثة اربع مرات متفرقة

وان ينتقل من كل مثلثة الى اخرى في كل مايتين واربعين سنة
سنة ويستوعب كل المثلثات في كل تسعماية وستين سنة
ورب كل مثلثة بالنهار كوكب هو اقرب الكواكب اليه في
الطبيعة وبالليل كوكب آخر وكوكب ثالث شريكهما
بالليل والنهار فاذن رب المثلثة النارية بالنهار الشمس
وبالليل المشتري وشريكهما بالليل والنهار زحل ورب المثلثة
الارضية بالنهار الزهرة وبالليل القمر وشريكهما بالليل
والنهار المريخ ورب المثلثة الهوائية بالنهار زحل وبالليل
عطارد وشريكهما بالليل والنهار المشتري ورب
المثلثة المائية بالنهار الزهرة وبالليل المريخ وشريكهما
بالليل والنهار القمر وقوم يجعلون الكواكب الثلاثة
في كل مثلثة بالليل والنهار ارباب تلك المثلثة ويفرقون
بين الليل والنهار بتغير الترتيب في الكواكب على ما ذكر في
المتن **قال الفصل العشرون في حدود الكواكب** لكل من
المتحيرة درجات محدودة في كل برج هي حده وللامم فيها خلاف
والمشهور الحدود حدود المصريين وقد وضعناها في
جدول وهي هذه

جدول حدود المصريين

حمل	مشتري	و	زهرة	و	عطارد	ح	مريخ	ه	زحل	ه
ثور	زهرة	ح	عطارد	و	مشتري	ح	زحل	ه	مريخ	ج
جوزا	عطارد	و	مشتري	و	زهرة	ه	مريخ	ز	زحل	و
سرطان	مريخ	ز	زهرة	و	عطارد	و	مشتري	ز	زحل	د
اسد	مشتري	و	زهرة	ه	زحل	ز	عطارد	و	مريخ	و
سنبله	عطارد	ز	زهرة	ي	مشتري	د	مريخ	ز	زحل	ب
ميزان	زحل	و	عطارد	ح	مشتري	ز	زهرة	ز	مريخ	ب
عقرب	مريخ	ز	زهرة	د	عطارد	ح	مشتري	ه	زحل	و
قوس	مشتري	يب	زهرة	ه	عطارد	د	زحل	ه	مريخ	د
جدي	عطارد	ز	مشتري	ز	زهرة	ح	زحل	د	مريخ	د
دلو	عطارد	ز	زهرة	و	مشتري	ز	مريخ	ه	زحل	ه
حوت	زهرة	يب	مشتري	د	عطارد	ج	مريخ	ط	زحل	ب

مشتري مع

عطارد مع

اقول قد قسم كل واحد من البروج بين الكواكب المتحيرة الى
خمسة اقسام مختلفة بالزيادة والنقصان كل قسم منها حد
واحد منها وليس للنيرين باجماع من الامم نصيب في الحدود مع
اختلافهم فيها فان اهل مصر لهم حدود ولاهل بابل حدود
اخرى ولاهل الهند حدود مخالفة لحدود كل من الفريقين وقد

وقد نقل عن بطليموس حدود مغايرة لحدود هولا واورد
المصنف في الجداول الخمسة للحدود المنسوبة الى المصريين
لكونها فيما بين المنجمين اشهر وفي استعمالهم ادور وقيل
انها قد وضعها النبي يوسف عليه السلام قال الفصل
الحادي والعشرون في وجوه الكواكب وغيرها من الخطوط
اما الوجوه فهو ان يقسم كل برج بثلثة اثلاث ويبدأ بالحمل
فيجعل الثلث الاول منه للمريخ والثلث الثاني للذي دونه في
الفلك وهو الشمس والثالث للذي دونها وهو الزهرة والثلث
الاول من الثور للذي دونها وهو عطارد والثلث الثاني للذي
فوق الكل وهو زحل ثم يبدأ بالجوزا والمشتري وهكذا الى
ان تتم البروج فيكون الوجه الاخير من الحوت للمريخ
ويتوالى له وجهان لكون اول الحمل متصلا باخر الحوت
واول الحمل ايضا [illegible] الوجه صورة ايضا وربما تقسم
البروج بالاثلاث [illegible] يعطى الثلث الاول لصاحب البرج والثاني
والثالث لصاحبي البرجين الاخيرين من الامثلة مثلا اول
الحمل للمريخ وهو صاحبه ووسطه للشمس وهو صاحب
الاسد واخره للمشتري وهو صاحب القوس وهكذا في البروج

الاثنى عشر

الاثاث

الاخرى وتسمى هذه القسمة بالدريجان وايضا ربما تقسم
البروج بالاتساع وتعطى التسع الاول من الحمل للمريخ
وهو صاحبه والثاني لصاحب البرج الذي يلي الحمل اعني
الزهرة والثالث لصاحب الجوزا وهو عطارد الى ان يتم الحمل
يبدأ بالثور فيكون اوله لصاحب الجدي وهو زحل وثانيه
لصاحب الدلو وهو ايضا زحل وثالثه لصاحب الحوت وهو المشتري
ورابعه لصاحب الحمل وهو المريخ وهكذا الى اخر البروج
ويلزم ان يكون اصحاب اقسام المثلثات متحدة مثلا صاحب
اول الثور والسنبلة والجدي مثلها زحل وهكذا وتسمى هذه
القسمة ايضا بالنهبهر وايضا ربما تقسم البروج باثني
عشر قسما فيعطى الاول لصاحب البرج والثاني لصاحب البرج
الذي يليه الى الاقسام الاثني عشر وتسمى الاثني عشرية
واذا كان كوكب او دليل في برج وقد قطع منه درجات
ودقائق يعطى لذلك البرج من درجاته درجتان ونصف درجة
ودرجتان ونصف للذي يليه الى ان يبقى اقل من نصيب برج
فيعطى كل درجة من الباقي اثني عشرة درجة ولكل دقيقة
اثني عشرة دقيقة فحيث انتهى الحساب فالدليل في موضع اثني عشرية

ذلك الكوكب في الدليل هنالك مثاله كوكب في احدى عشرة
درجة وثلثي درجة من الثور يعطي من هذه الدرجات في الدقايق
عشر درجات لاربعة بروج الثور والجوزا والسرطان والاسد
ويبقى درجة وثلث درجة فيعطى الدرجة اثني عشرة درجة
وللثلثين ثماني درجات ويكون الجميع عشرين درجة فيكون
موضع اثناعشرية ذلك الكوكب في عشرين درجة من
السنبلة وعلى هذا القياس **اقول** قد جمع في هذا الفصل حظوظ
اربعة هي الوجه والدرجان والنهبهر والاثناعشرية
لاشتراكها في انقسام كل واحد من البروج الى كل واحد منها
على ان الحمل في كل واحد منها يبدا بتقسيمه ويعطى القسم
الاول لصاحبه والوجه والدرجان مشتركان في الكمية
ويختلفان في الارباب والنهبهر والاثناعشرية يختلفان
في الكمية ويشتركان في الارباب وذلك لان كل برج اذا قسم
الى ثلاثة اقسام او تسع كل ثلث وجها ودرجانا وارباب
الوجوه مرتبة بنضد الافلاك وارباب الدرجانات بحسب
ترتيب بروج المثلثات فوجب في الحمل ان يكون المريخ رب
وجهه ودرجانه الاولين لانه صاحبه وان يكون الشمس رب

وجهه

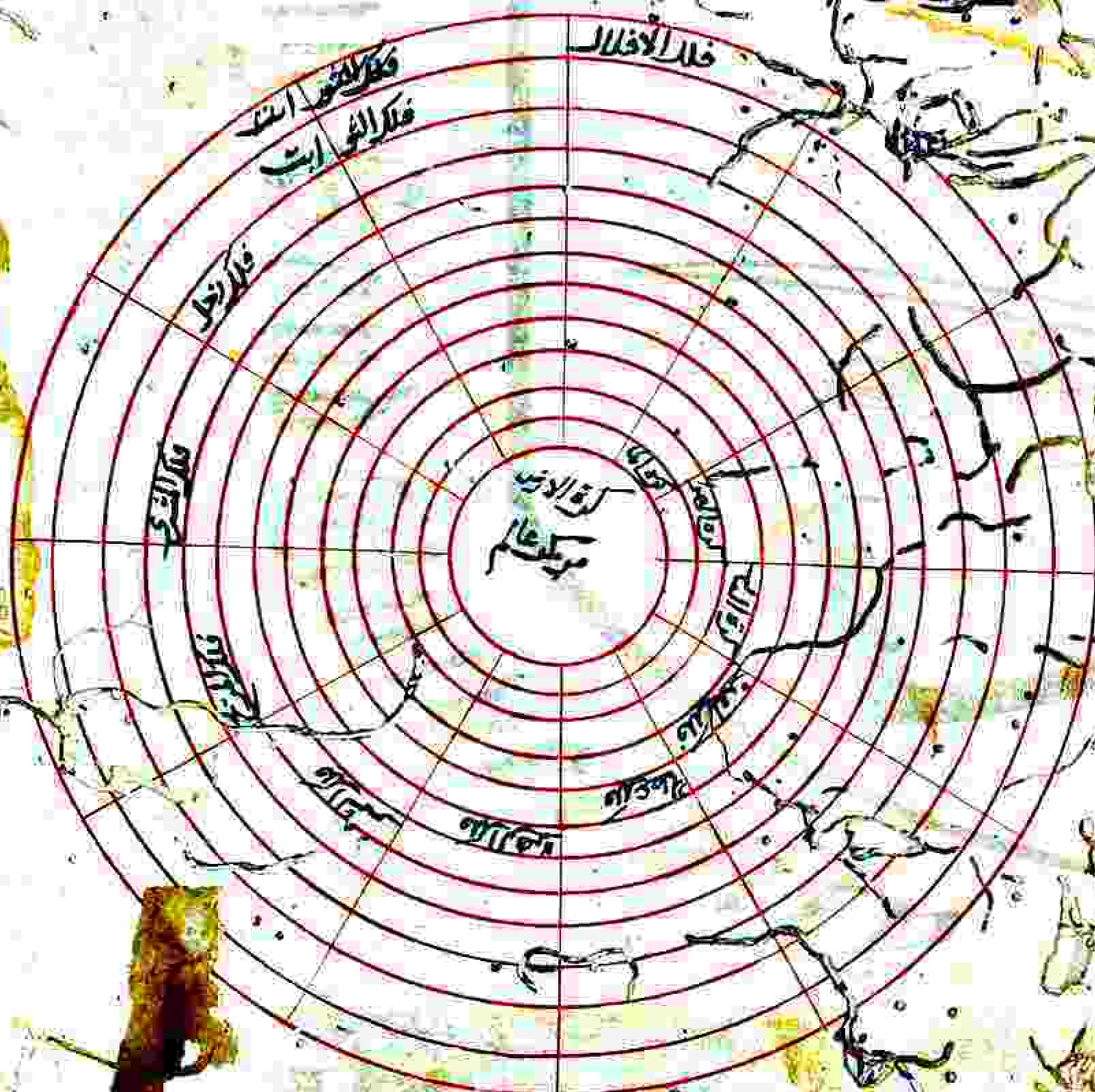
بهمن آزر بهمن شهريور اسفندار مذ خرداد مرداد
دساذ ارد آذر راماز حور نبر جوش دينمهر مهر
دينه بهر راشن فروردين بهرام رام باد دبيدين دين
ارد اشتاد اسمان رامياد مار اسفند انيران وتسمى
الايام المسترقة بهذه الاسما اهنود اشنود اسفند مذ
وهشت هشتويش **الفصل السادس** في تاريخ الملكي وضع
في عهد سلطان جلال الدولة ملكشاه تاريخ اسما شهوره
هي اسماء شهور الفرس وعدد ايامها ثلثون ثلثون ويزاد
في آخر اسفندارمذ ماه الخمسة المسترقة وفي كل اربع او
خمس سنين يزاد في آخر الخمسة يوم للكبيسة ويكون اول
يوم من فروردين ماه هو اول يوم يكون في انتصاف نهاره
بلوغ الشمس في الحمل وبعضهم يجعلون اول السنة واول
الشهور [illegible] الايام التي ينتقل فيها او في الليلة المتقدمة
عليها الشمس الى الحمل والى سائر البروج الاثني عشر وتقية
شهور هذا التاريخ بالجلالية بالملكي ومبدا هذا
التاريخ مع الكبيسة الملكشاهية وايام الجماعع هذه
التواريخ الاربعة يوضع في التقاويم في خمسة جداول

دقائق بحذاء كل يوم ما يطابقه من التواريخ بعد أن
يتخذ اثنا عشر ورقة بحسب شهور هذا التاريخ ٥

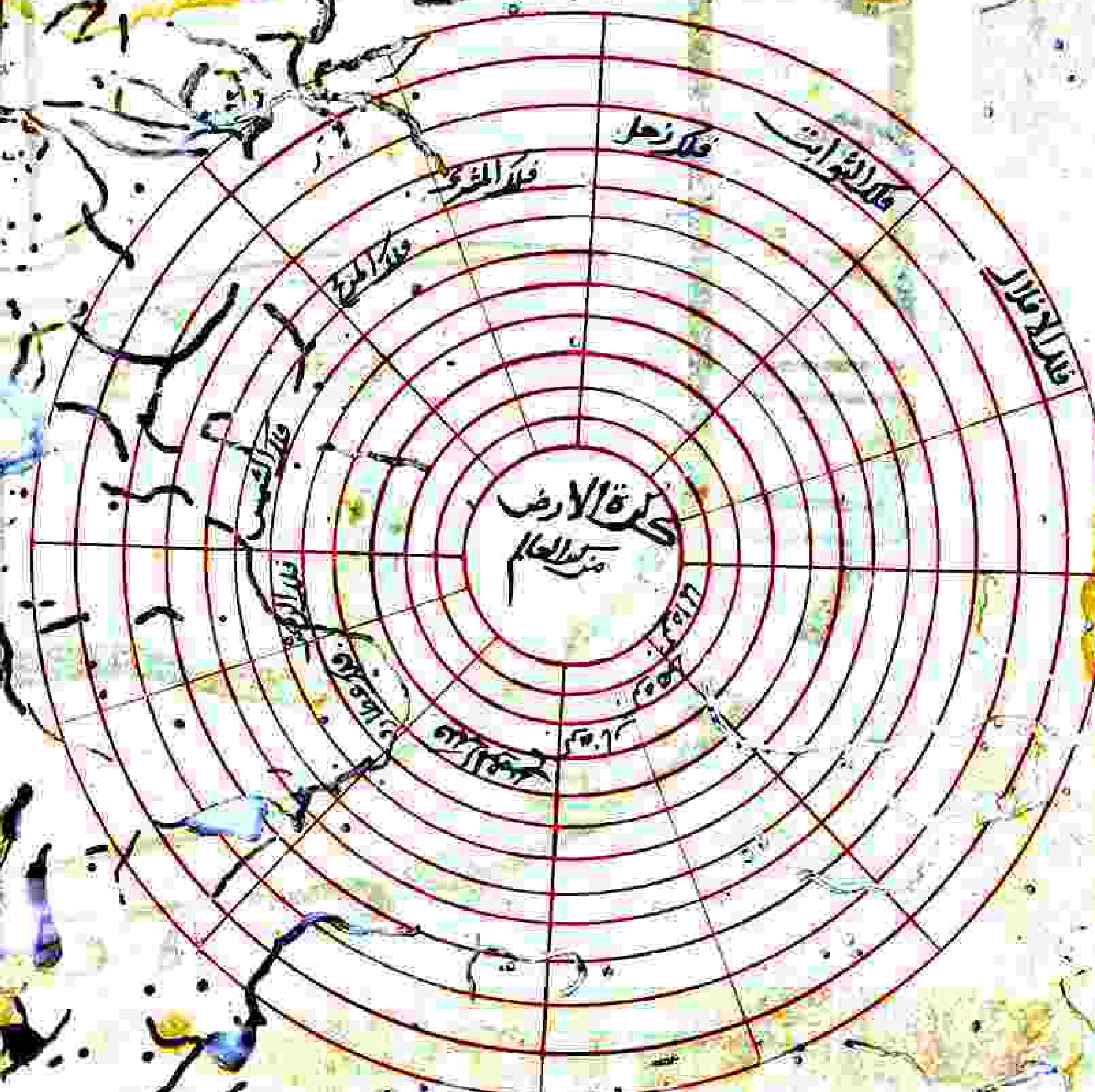
الفصل السابع في الكواكب السبعة السيارة

هي سبعة زحل المشتري المريخ الشمس الزهرة
عطارد القمر كل واحد منها على فلك وافلاكها على
الترتيب المذكور ابعدها من الارض زحل واقربها
القمر وعلاماتها حروف اواخر اسمائها وتسمى الشمس
والقمر النيرين الشمس اعظمها والقمر اصغرها
والباقية بالخمسة المتحيرة لان كل واحد منها استقامة ثم
وقوفا ثم رجوعا ثم وقوفا ثانيا ثم عودا الى الاستقامة
ولا يكون للنيرين غير الاستقامة وتسمى الثلاثة
الاولى بالعلوية وزحل والمشتري بالعلويين والزهرة
وعطارد بالسفليين وباقي الكواكب التي على السماء
غير هذه السبعة تسمى بالثوابت وهي على فلك ثامن
وفوقه فلك تاسع يسمى فلك الافلاك والفلك الاطلس
ويتحرك الجميع من المشرق الى المغرب وكل كوكب
عليه وكل واحد من السبعة يتحرك حركة خاصة مخالفة
لتلك الحركة

يتحرك حركة خاصة مخالفة لتلك الحركة



الفصل الثامن في [illegible] برج فما تحتها قسمت دور
الفلك الذي يجري فيه الكواكب باثني عشر قسماً
تسمى البروج ويقسم كل برج ثلثين قسماً
يسمى كل قسم منها درجة ويقسم كل درجة ستين
قسماً يسمى كل قسم دقيقة وكذلك تقسم الدقيقة
بستين ثانية والثانية بستين ثالثة وهكذا الى
ما لا نهاية له واسما البروج الحمل الثور الجوزا
السرطان الاسد السنبلة الميزان العقرب القوس
الجدي الدلو الحوت فتكون علامة الحمل الصفر
وللثور علامة الواحد وللجوزا علامة الاثنين وهكذا
الى الحوت فتكون علامته احدى عشر وعلامات الدرج
والدقايق علامات اعدادها ولا يزيد عدد الدرج على
تسعة وعشرين لانها اذا ازادت عليها صارت الثلاثون برجاً
ولا يزيد عدد الدرج على تسعة وعشرين ولا الدقايق على
تسعة وخمسين لانها اذا زاد شي عليها صارت الستون درجة
ويوضع في التقاويم بعد جداول التواريخ على الصفحة اليمنى
من الاسرار لاثني عشر التي هي الشهور سبعة جداول للمواضع



السيارة

الكواكب السبعة لنصف [illegible] الايام المثبتة في
جداول التواريخ فيوضع ما الكوكب [illegible] في جدول
بازائه ويثبت في كل جدول الثلاثة اسطر [illegible]
للبرج الذي فيه الكواكب [illegible] للبرج والثا
للدقايق وهي مقدار ما سار الكوكب منذ كان في البرج
ويبدأ بالنيرين ثم تورد الخمسة المتحيرة على ترتيب
افلاكها واذا رايت الاجزاء تتزايد يوما فيوما
كان كوكبا مستقيما واذا رايتها تتناقص كان راجعا
واذا رايتها لا تتغير كان مستقيما • الفصل
التاسع في سير الكواكب الشمس تتم دورة في كل
سنة وتسير في كل برج شهرا تقريبا والقمر يتم دورة
في سبعة وعشرين يوما وثلث يوم ويسير في كل برج اكثر
من يومين وانقص من ثلاثة وزحل يتم دورة في
قريب من ثلثين سنة ويسير برجا في سنتين ونصف
ويرجع في كل اثنى عشر شهرا ونصف شهر اربعة اشهر
ونصفا والمشتري يتم دورة في اثنى عشر سنة ويسير
برجا في سنة ويرجع في كل ثلاثة عشر شهرا اربعة اشهر

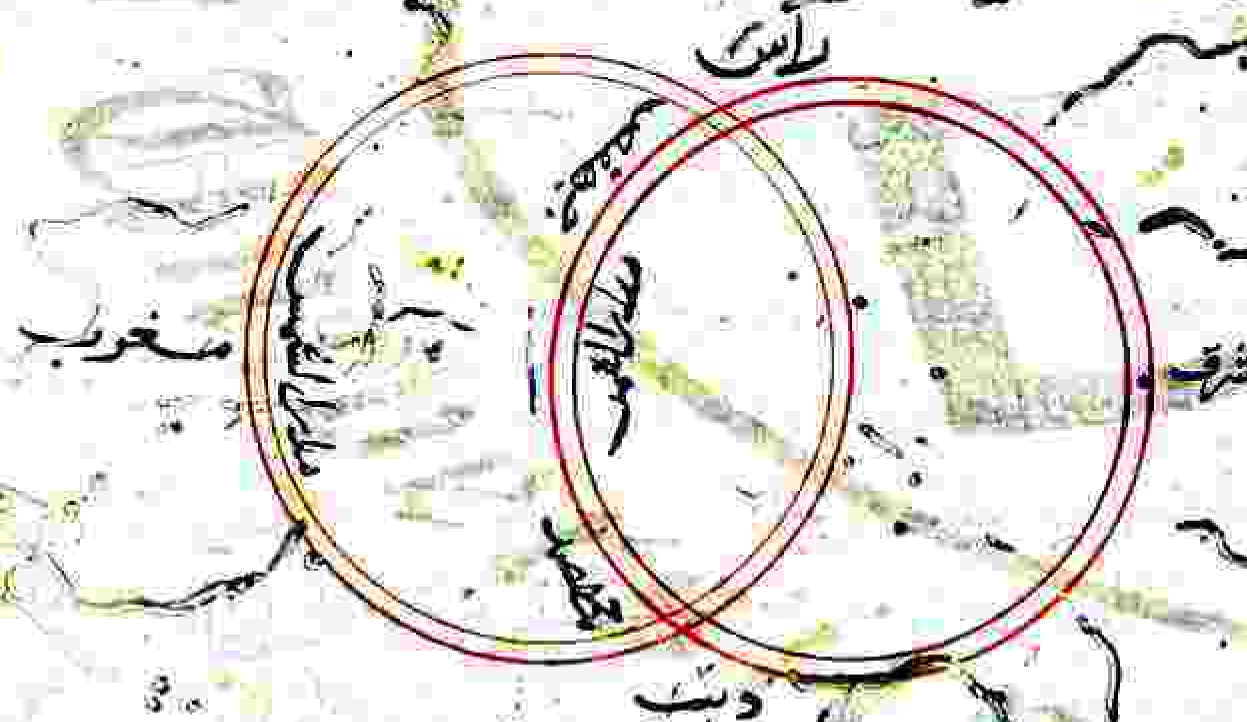
والمريخ

والمريخ يتم دورة في سنتين الا شهرا ونصفا ويرجع
يقطع [illegible] سريع السير في شهر ونصف
ويرجع في كل سنتين وشهر ونصف قريبا من
شهرين ونصف والزهرة تتم دورة في حدود سنة
وتقطع برجا اذا كانت سريعة السير في سبعة وعشرين
يوما وتكون [illegible] في كل سنة وسبعة وعشرين يوما او يكون في
كل سنة [illegible] سبعة اشهر ونصف راجعة شهرا ونصفا
تقريبا وعطارد يتم دورة ايضا في حدود سنة ويقطع
برجا اذا كان سريع السير مستقيما في ستة عشر يوما
ويكون في كل مائة وستة عشر يوما راجعا اثنين وعشرين
يوما • واما الثوابت فتتم الدورة في اربعة وعشرين
الف سنة وتقطع برجا في الفي سنة ودرجة في ستة
وستين سنة تقريبا • الفصل العاشر في الجوزهر
عرض القمر والمحرك [illegible] للشمس مدار يمر باوساط
البروج [illegible] منطقة البروج وللقمر مدار اخر
يقاطع مدار الشمس في موضعين متقابلين يسميان
بالجوزهرين والعقدتين فيكون نصف مدار القمر

في الجانب الشمالي من مدار الشمس ونصفه الآخر من الجانب
الجنوبي منه والعقدة التي اذا جازها [illegible]
صارت في الشمال من مدار الشمس يسمى الراس والتي
اذا جازها صارت في الجنوب يسمى الذنب وبعد
القمر عن مدار الشمس يسمى عرض القمر [illegible]
بعده عن راس الحمل على توالي البروج يسمى طوله
وللراس والذنب سير معكوس كما للاجرام
الراجعة يتمان الدورة في كل تسعة عشر والبرج
في كل تسعة عشر شهرا والدرجة في كل تسعة عشر
يوما تقريبا ويورد موضع الراس في التقويم بعد
عطارد فيثبت برجه ودرجته ودقيقته ويكون
موضع الذنب في البرج السابع من ذلك البرج بمثل ذلك
البرج والدقايق بعينها ولذلك لا يورد موضعه وربما
يورد عرض القمر فقط والجنب تقويمه وسط بين
احدهما للبرج والثاني للدقايق لا يزيد عرض القمر على
خمس درجات ويكون العرض في الربع الذي جاوز القمر
الراس شماليا هابطا ناقصا وفي الربع الذي جاوز الذنب

جنوبا

صاعدا زايدا وفي الربع الذي يليه [illegible] فانه الراس
جنوبا هابطا ناقصا ويكون للخمسة المتحيرة ايضا
عروض في الطول يوضع عرض كل كوكب بجنب تقويمه ولا يكون
للشمس عرض لان عروض الكواكب هي بعدها عن مدار الشمس
والشمس لا تزول عن مدارها وعلامات الشمالي والجنوبي
والصاعد والهابط حروف اوايلها وعلامات الراس والذنب
والناقص يعرفان من اواخرها [illegible]



الفصل الحادي عشر في الساعات والارتفاعات يقسم اليوم
بليلته على اربعة وعشرين قسما كل قسم ساعة ويقسم كل
[illegible]

والطول لما النهار وقت ...

ساعة بستين قسما وتصحح باقسام دقيقة ويوضع في التقويم بعد الراس ان لكل يوم ساعات درجة ودقايقه واذا نقص ذلك من اربعة وعشرين ساعة بقي ساعات الليل ودقايقها وساعات النهار تزيد من وقت انتقال الشمس الى الجدي الى وقت انتقالها الى السرطان وتنقص في نصف الاخر وساعات الليل بعكس ذلك فيكون اطول ايام السنة واقصر لياليها وقت انتقالها الى الجدي ويتساويان عند انتقالها الى الحمل والميزان وهذه الساعات تسمى المستويات واذا قسم كل يوم وكل ليلة باثني عشر قسما متساوية تسمى تلك الساعات الزمانية والمعوجات وتزيد وتنقص مقدار اخر ساعات كل يوم وليلة بحسب طول الايام وقصرها واما ارتفاع الشمس فهو مقدار بعدها عن سطح الافق المار بالارض الفاصل بين الظاهر والخفي من السماء بالدرج والدقايق وغايته يكون عند انتصاف النهار ويوضع في التقويم غايته في كل يوم بعد الساعات ولا يزيد الارتفاع على تسعين درجة ويكون زيادة الارتفاع ونقصانه مع زيادة الساعات ونقصانها

الفصل الثاني عشر

الفصل الثاني عشر في نظر الكواكب وتناظر بعضها الى بعض

اما النظر فهو ان يجتمع كوكبان في درجة واحدة ودقيقة واحدة ويسمى ذلك قرانهما ومقارنتهما فان كان ذلك بين الشمس والقمر يسمى ذلك اجتماعا وان كان بين الشمس وواحد من المتحيرة يسمى احتراقا لذلك الكوكب واذا تساوت درج كوكبين ودقايقهما في برجين احدهما ثالث الاخر يسمى ذلك تسديسا لان بعدهما يكون بينهما سدس الفلك وان كان احدهما رابع الاخر يسمى تربيعا وان كان احدهما خامس الاخر يسمى تثليثا وان كان احدهما سابع الاخر يسمى مقابلة ومقابلة النيرين يسمى استقبالا وان كان احدهما ثاني الاخر او سادسه او ثامنه او ثاني عشره لم يكن بين الكوكبين نظر فيظهر من ذلك ان لكل كوكب تسديسين وتربيعين وتثليثين من جانبيه ومقابلة واحدة فيكون الجميع ثمانية انظار ولا يعتبر للراس والذنب مع الكواكب الا المقارنة وتسمى مجاسدة ولا يكون للزهرة وعطارد مع الشمس الا الاحتراق ولا لاحدهما مع الاخر الا القران والتسديس وذلك لانهما لا يبعدان عن الشمس بعد ساير الكواكب اما الزهرة فلا تبعد عنها اكثر من ... [illegible]

درجة واما عطارد فلا تبعد بهما اكثر من سبعة وعشرين
درجة والكوكب اذا كان متوجهًا الى الحد المنظور كان
متصلًا واذا زال عنه كان منصرفًا وتثبت هذه [illegible]
للكواكب غير القمر على حاشية التقويم عن جانب
اليمين ويسمى بالاتصالات الكلية وتثبت هنا اوائل الشهور
والاعوام المشهورة من كل تاريخ وتحويلات الكواكب من
البروج الى البروج واما الناظر على وجهين احدهما بين
كوكبين يكونان في جزءين متساويين في طلوع النهار
اعني في جزءين عن جنبتي اول السرطان والجدي متساويي
البعد عنهما مثلا يكون احدهما في عشرين درجة من الثور
والاخر في عشر درجات من الاسد فان بعد كل واحد منهما اما
اول السرطان فبرج وعشر درجات واما عن اول الجدي
فاربعة بروج وعشرون درجة والثاني يكون بين الكوكبين
في جزءين متساويين في المطالع اعني في جزءين عن جنبتي
اول الحمل والميزان متساويي البعد عنهما كما يكون احدهما
في عشرين درجة من الحمل والاخر في عشر درجات من الحوت فان
بعد كل واحد منهما عن اول الحمل عشرون درجة وعن اول الميزان

خمسة

لات

خمسة بروج وعشر درجات [illegible] الناظرات مع الاتصا
الكلية وعلامات الانظار وما يكن معها هذه المقارنة
والقران [illegible] التسديس س التربيع ع التثليث ث المقابلة
والاستقبال ل الاجتماع ع الاحتراق ق المحاسدة
[illegible] الناظر ظ التحويل ل النهار ر الليل ل الفضل
ل [illegible] في [illegible] القمر بالكواكب انتقالاته يبدا في الصفحة
التي من جانب اليسار لكل شهر بإعادة ايام الاسابيع وايام
الشهر العربي [illegible] اعدادها واما ما يكتب فيها في
جدولين ومحل القمر اعني البرج الذي حل فيه القمر ويكون في
[illegible] ذلك اليوم فيه في جدول ثالث وتثبت ساعات
انتقاله من كل البرج بالرقوم وعلامة الانتقال اوائله
جدول رابع تحت موضع نظر القمر الى الكواكب الستة الباقية
ستة جداول متوالية مبتدئا بالشمس ثم بعدد المتحيرة على الترتيب
ويوضع بازاء كل يوم يقع فيه او في الليلة التي يتلوه اتصال
علامة ذلك الاتصال وعدد ساعاته ورقم الليل والنهار ويبقى
ما بازاء كل يوم لا يقع فيه ولا في الليلة التي يتلوه اتصال من
الجدول الستة [illegible] وتسمى هذه الاتصالات [illegible] اتصالات القمر

اوائل [illegible]

للكواكب او مما رحته لطابه موضع على الصفحة اليمنى منه
بين الاتصالات الكلية جد وادقيق [illegible] نحيم الاجتماع
والاستقبال الواقعان في ذلك الشهر ويعين فيه ما بين ايامها
ولياليها والساعات الماضية من اي يوم اخذ منهما الى الاتصا
فيه وفيه يثبت برجا الطالع والعاشر بدرجاتهما ودقائقهما
والطالع هو الجزء من الفلك الذي يطلع من الافق الشرقي
في ذلك الوقت والعاشر هو الجزء الذي يكون في ذلك الوقت
على وسط السماء بين المشرق والمغرب ويثبت فيه ايضا الجزء
وهو البرج والدرجة والدقيقة التي يقع فيها الاجتماع والتي
يكون الشمس فيها في الاستقبالات النهارية والقمر فيها
في الاستقبالات الليلية ويثبت الحالات اما في جدول مفرد
واما في اثناء جداول المراجات والحالات والحالات [illegible] اولها
محاسة القمر مع الراس والثانية محاسته مع الذنب
والثالثة وصوله الى درجة شرفه والرابعة وصوله
الى درجة هبوطه [illegible] وصوله الى [illegible] درجة
هبوط الشمس هو الى الطريقة المحترقة والطريقة
المحترقة هي درجتا هبوط النيرين مع ما بينهما من الدرجات

ومجموعهما

ومجموعهما [illegible] برج [illegible] في ذكر مواضع الاشرا
والهبوطات وقوم يضيفون اليها حالتين اخرتين احداهما
وصول القمر الى موضع يبقى البعد بينه وبين الشمس اثني
عشر درجة وهو مبدا دخوله تحت الشعاع وثانيهما مع
محاسته مع الكيد وهو كوكب نحس فيما زعموا يسير
منعكوسا كالراس والذنب ويتم في [illegible] مائة واربعة واربعين
سنة ويقطع برجا في اثني عشر سنة وليس لذلك الكوكب على
الفلك اثر [illegible] فهذه الحالات ويثبت في التقويم علاماتها
وساعاتها واياميها ولياليها وهذه علاماتها مع الراس
مع الذنب ب في الشرف ف في الهبوط ط في الطريقة
المحترقة فه مع الكيد د تحت الشعاع الفصل الرابع عشر
في منازل القمر وهي ثمانية وعشرون وهذه اسماؤها
الشرطين البطين الثريا الدبران الهقعة الهنعة الذراع النثرة
الطرف الجبهة الزبرة الصرفة العوا السماك الغفر الزبانا
الاكليل القلب الشولة النعايم البلدة سعد الذابح سعد
بلع سعد السعود سعد الاخبية الفرع المقدم الفرع
المؤخر الرشا [illegible] الفاظ [illegible] والفرع حفيفا

والقمر يكون كل يوم في منزل ويثبت بازاء كل يوم
المنزل الذي يكون القمر فيه في نصف نهار ذلك اليوم
في جدول بعد المزاجات وربما يزيد سيره فيقصر في يوم
وليلة على مقدار كل منزل فينطوي منزل لم يثبت فيه القمر
في نصف النهار المتقدم جاوزه في نصف النهار المتأخر
ايضا وربما ينقص سير القمر عنه فيتكرر منزل يكون القمر
في اوله في نصف النهار المتقدم وفي آخره في نصف النهار المتأخر
وربما يوضع جدول لاجل حد واضافة القمر تثبت فيه ازمان
ساعات انتقاله من منزل الى منزل وعلامة النهار او
الليل الذي يقع فيه الانتقال ولكون الدور منقسما
بالبروج الاثني عشر وبالمنازل الثمانية والعشرين يكون قسط كل
برج من المنازل منزلتين وثلث منزلة والشمس تقطع جميع
في مدة السنة واذا جاوزت منزلا ظهر ذلك المنزل قبل طلوع
الشمس فيكتب بازاء ذلك اليوم طلوع ذلك المنزل في الشكل
الاتصالات الكلية ويقع طلوع كل منزل يكون سقوط
الخامس عشر منه وهو رقيبه **الفصل الخامس عشر** في ظهور
الكواكب واختفائها وسائر احوالها الفلكية يقع في المغرب

قبل احتراقهما بايام وتظهر في المشرق بعده بايام واحتراقهما في
وسط ايام استقامتهما ومقابلة الشمس اياهما في وسط ايام
رجوعهما [illegible] رجوعهما فيما بين تثليثي الشمس والسفليان
يحترقان في وسطي رجوعهما واستقامتهما فيختفيان في
المغرب في اوايل رجوعهما ويظهران في المشرق في اواخرهما
ويختفيان في المشرق قبل احتراقهما الذي في وسط استقامتهما
ويظهران في المغرب بعده ويثبت جميع ذلك في التقاويم التي
على الحاشية وفي اثناء الاتصالات الكلية وبازاء روية الاهلة
وهي بحسب بعد القمر عن الشمس في الشمال والجنوب وحجابها
احوال الخسوفين وفي صفحة مفردة عن الاوراق الاخر
وربما يورد احوال مسيرات الكواكب فيعلم لسرعتها اي زيادة
سيرها على الوسط يد ولابطائها اي نقصانها منه نقص
ولمسيرها الاوسط وسط ولاقامتها مقيم ولاستقامتها مستقيم
ولرجوعها رج وايضا لكل كوكب [illegible] في فلك الاوج والحصة في
فلك التدوير علم للنطاق فعلى الاوجه [illegible] والثانية [illegible] والثالثة
[illegible] والرابعة [illegible] وللنطاق الاول التدويري [illegible] والثانية
[illegible] والثالثة [illegible] والرابعة [illegible] ولا يكون للشمس نطاقات تدويرية



الفصل السادس عشر في بقايا ما يورد في تقويمات يورد في
الاوراق الاثني عشر بازا كل يوم ما يصلح له ذلك اليوم او
الليلة من الاعمال الذي يحترز فيها عنه وسنورد ذلك فيما بعد على
الاجمال ويوضع قبل الشهور الاثني عشر طالع السنة ودرجته
ومواقع الكواكب في البروج وقت التحويل فيها مع درجات البيوت
الاثني عشر ومواضع السهام وهي في الاشكال مخصوصة توضح فيها
مواقع الكواكب واقواها سهم الغيب وسهم السعادة ويثبت
قبل وضع الراحة وقت تحويل السنة ومواخره استخراجه وربما
يورد طوالع الفصول والاجتماعات والاستقبالات خصوصا
المتقدمة على الفصول الاربعة في زايجات مفردة ويورد في اخر
التقويم الخسوف والكسوف والاقترانات في السنة ان اتفق
وقوعها فيها وتعيين اوقاتها وطوالعها وما يتعلق بها
واما باقي ما يورد في اوايل التقاويم من التواريخ والاحكام وغيرها
فمستغن عن البيان لوضوحه فهذا ما اردنا ايراده ولنذكر
طرفا مما يحتاج الناظر في التقويم الى معرفته الفصل السابع عشر في
بيوت الكواكب [illegible] الجدي والدلو بيتا زحل والقوس والحوت بيتا
المشتري والحمل والعقرب بيتا المريخ والثور والميزان بيتا الزهرة

والجوزا

والجوزا والسنبلة بيتا عطارد والسرطان بيت القمر والاسد بيت
الشمس وما يقابل كل كوكب بيت وباله فبيتا النيرين وبالا زحل وبيتاه
وبالاهما بيتا المشتري وبالا عطارد وبيتاه وبالا المشتري وبيتا
المريخ وبالا الزهرة وبيتاها وبالا المريخ وليس للراس والذنب
بيتا ولا وبال الفصل الثامن عشر في اشراف الكواكب وهبوطها
شرف الشمس في الدرجة التاسعة عشر من الحمل وشرف القمر في
الثالثة من الثور وشرف زحل في الحادية والعشرين من الميزان وشرف
المشتري في الخامسة عشر من السرطان وشرف المريخ في الثامنة
والعشرين من الجدي وشرف الزهرة في السابعة والعشرين من الحوت
وشرف عطارد في الخامسة عشر من السنبلة وشرف الراس في
الثالثة من الجوزا وشرف الذنب في الثالثة من القوس وبرج
الشرف كله شرف الا ان تلك الدرجة اقوى وما دام الكوكب متوجها
اليه يكون قوة الشرف في الازدياد واذا جاوزها صارت في
الانتقاص وهبوط كل كوكب مقابل شرفه ودرجتهما واحدة وحال
الهبوط كحال الشرف وقد ذكروا ان الطريقة المحترقة ما بين
هبوطي النيرين فهي اول الدرجة التاسعة عشر من الميزان الى اول
الرابعة من العقرب الفصل التاسع عشر في المثلثات وارباباها

الحمل والاسد والقوس هي المثلثة النارية وأربابها بالنهار
الشمس والمشتري وزحل وبالليل يقدم المشتري على الشمس
الثور والسنبلة والجدي هي المثلثة الارضية وأربابها بالنهار
الزهرة والقمر والمريخ وبالليل يقدم القمر على الزهرة
والجوزاء والميزان والدلو هي المثلثة الهوائية وأربابها بالنهار
زحل وعطارد والمشتري وبالليل يقدم عطارد على زحل
والسرطان والعقرب والحوت هي المثلثة المائية وأربابها بالنهار
الزهرة والمريخ والقمر وبالليل يقدم المريخ على الزهرة

الفصل العشرون في حدود الكواكب لكل كوكب من
المتحيرة درجات معدودة في كل برج هي حده وللامم فيها
اختلاف واشهر الحدود حدود المصريين وقد وضعنا
جدولا هي هذه

جدول حدود بقول المصريين					
الحمل	مشتري	زهرة	عطارد	مريخ	زحل
الثور	زهرة	عطارد	مشتري	زحل	مريخ
الجوزاء	عطارد	مشتري	زهرة	مريخ	زحل
السرطان	مريخ	زهرة	عطارد	مشتري	زحل
الاسد	مشتري	زهرة	زحل	عطارد	مريخ
السنبلة	عطارد	زهرة	مشتري	مريخ	زحل
الميزان	زحل	عطارد	مشتري	زهرة	مريخ
العقرب	مريخ	زهرة	عطارد	مشتري	زحل
القوس	مشتري	زهرة	عطارد	زحل	مريخ
الجدي	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	مريخ
الدلو	عطارد	زهرة	مشتري	مريخ	زحل
الحوت	زهرة	مشتري	عطارد	مريخ	زحل

الفصل الحادي والعشرون في وجوه الكواكب وغيرها من الحظوظ

اما الوجوه فهي ان يقسم كل برج بثلاثة اثلاث ويبتدأ من الحمل

فيعطى الثلث الاول للمريخ والثلث الثاني للذي دونه في الفلك

وهي الشمس والثلث الثالث للذي دونها فهي الزهرة والثلث

الاول من الثور للذي دونها اي الزهرة وهو عطارد والثاني

للذي دونه وهو القمر والثالث للذي فوق الكل وهو زحل ثم

يبدأ بالجوزا للمشتري وهكذا الى ان تتم البروج فيكون الوجه

الاخر من الحوت للمريخ ويتوالى له وجهان الاخر من الحوت والاول من الحمل

متصلا باخر الحوت ويسمى الوجه صورة ايضا وربما تقسم

البروج بالاثلاث فيعطى الثلث الاول لصاحب البرج والثاني

لصاحب البرج الذي يليه من مثلثته والثالث لصاحب البرج

الثالث من مثلثته مثلا اول الحمل للمريخ وهو صاحبه ووسطه

للشمس وهو صاحب الاسد واخره للمشتري وهو صاحب

القوس وهكذا في البروج الاخرى وتسمى هذه القسمة بالدريجان

وايضا ربما يقسم البرج بالاتساع فيعطى التسع الاول

من الحمل للمريخ وهو صاحبه والثاني لصاحب البرج الذي يلي

الحمل اعني الزهرة والثالث لصاحب الجوزا وهو عطارد الى ان

يتم

يتم الحمل ثم يبدأ بالثور ويكون اوله لصاحب الجدي

وهو زحل وثانيه لصاحب الدلو وهو ايضا زحل وثالثه

لصاحب الحوت وهو المشتري ورابعه لصاحب الحمل

وهو المريخ وهكذا الى ان يتم اخر البروج ويلزم ان يكون

اصحاب اقسام المثلثات متحدة مثلا اصحاب اول الثور

والسنبلة والجدي مثلثتها زحل وهكذا سائر ارباب

المثلثات وتسمى هذه القسمة بالنهبهرات وايضا ربما تقسم البروج

اثني عشر قسما فيعطى الاول لصاحب البرج والثاني لصاحب

البرج الذي يليه الى اثني عشر وتسمى بالاثني عشريات واذا كان

يكون كوكب او دليل في برج وقد قطع منه درجات ودقائق يعطى

لذلك البرج من درجاته درجتان ونصف درجة لذلك البرج

ودرجتان ونصف درجة للذي يليه الى ان يبقى اقل من نصيب

برج فيعطى لكل درجة من الباقي اثني عشر درجة ولكل

دقيقة اثني عشر دقيقة حتى ينتهي الحساب فالى اين انتهت

ذلك الكوكب او الدليل هنا كمثاله كوكب في احدى عشر

درجة وثلثي درجة من الثور يعطى من هذه الدرجات

والدقايق عشر درجات لاربعة بروج هي الثور والجوزا

والسرطان في الاسد ويبقى درجة وثلثا درجة فيعطى
للدرجة اثنتى عشرة درجة وللثلثين ثماني درجات
ويكون الجميع عشرين درجة فيكون موضع اثنا عشرية
ذلك الكوكب في عشرين درجة من السنبلة وعلى هذا
القياس الفصل الثاني والعشرون في اوجات الكواكب
وحضيضاتها اوجات الشمس والمتحيرة تنتقل في كل الف سنة
من برج الى برج وتسير في كل مائة سنة شمسية درجة
ونصفا وحضيضاتها تكون مقابلة لاوجاتها الا في عطارد
فاوج زحل في هذا التاريخ وهو سنة ستمائة وتسع وخمسون
من الهجرة في عاشرة من القوس واوج المشتري في الدرجة
الاخيرة من السنبلة واوج المريخ في السابعة عشر من الاسد
واوج الشمس في الثانية والعشرين من الجوزا واوج عطارد
في اول العقرب ومقابلاتها بهذه الدرجة حضيضاتها
ولعطارد حضيضان هما في تثليثي اوجه هذا بالزيج الشا
وفي الزيجات فيه اختلاف واما القمر فيكون في الاوج عند
الاجتماع والاستقبال وفي الحضيض عند تربيعي الشمس
الفصل الثالث والعشرون في احوال البروج الحمل والثور والجوزا

بروج

من فلك البروج بحسب كل يوم فاقتضى ذلك ان يكون لها غير فلك
البروج افلاك ومسيرات فتم هذا الفصل ببيان الكواكب
وافلاكها والفصل الثاني من لبيان اماكنها والفصل الثالث
لبيان مسيراتها فاخل بالترتيب حيث قدم بيان اماكنها
على مسيراتها واذا تقرر ذلك فنقول المتامل في احوال الكواكب
يجدها باسرها كل يوم بليلته تطلع من المشرق وتغيب في
المغرب مع امتناع سباحتها في السما سباحة السمك في الما
لما ثبت من استحالة الخرق فيتضح لمن له ادنى ذكا مع سبق علمه
ببساطة العلويات ان السما كرة مجوفة محيطة بالارض
احاطة بياض البيض لصفرته وان الكواكب كرة مضمنة
مركوزة في السما اركاز الفص في الخاتم فتدور السما حول
الارض وتدير الكواكب حولها ولكونها متحركة حول الارض
حركة دورية كالفلكة سميت فلكا ثم الكواكب التي نراها
على الفلك قسمان سيارات وثوابت اما السيارات فهي
السبعة المذكورة والمتفرع على ان كل واحد منها على حدته
مركوز في فلك لما وجد في الرصد من مخالفة حركة كل واحد منها
حركة الاخر مع امتناع اسناد الحركتين المختلفتين

الاتحاد في الجهة كلما ازداد القرب من الذروة وغاية السرعة
عند الذروة لكون غاية الاتحاد ايضا عندها واذا جاوز الذروة
اخذ يتدرج من السرعة الى البطو لانتقاص الاتحاد في الجهة
كلما ازداد البعد من الذروة حتى يقف اذا جاوزا على التدوير بقدر
يسير لتساوي الحركتين ثانيا بسبب الاختلاف فيهما في الجهة بعض
الاختلاف واذا جاوز ذلك الحد يرى متحركا على خلاف التوالي
لازدياد الاختلاف في الجهة كلما ازداد القرب من الحضيض وغاية
السرعة عند الحضيض لكون غاية الاختلاف ايضا عنده واذا
جاوز الحضيض اخذ يتدرج من السرعة الى البطو لانتقاص الاختلاف
في الجهة كلما ازداد البعد من الحضيض حتى يقف عند قربه من الاعالي
وهكذا ابدا فهذه احوال الكواكب الخمسة المتحيرة مع انه في نفس
الامر لا يعرض له رجوع ولا وقوف ولا بطو لان حركات الاجرام
السماوية متصلة متشابهة وتخيل الرجوع صورة فلكي الحامل
والتدوير تسهيلا لتصورهما في هاتين الدائرتين واما النيران
فيمتنع ان يكون لهما في المسير وقوف ورجوع
اما الشمس فلكونها عادمة لفلك التدوير
واما القمر فلكون حركة حامله اسرع من حركة ... على

حركة

٦٢

حركة فلك تدويره واما الاسماء
الاضافية فهي بقياس بعض الكواكب الى
بعض فان المتحيرة اذا قيست
الى الشمس سمي زحل والمشتري والمريخ
بالعلوية لكون افلاكها
فوق فلك الشمس وزحل
والمشتري والمريخ بالعلويين



لذلك والزهرة وعطارد بالسفليين لكون فلكيهما تحت الشمس
واذا قيست الشمس الى الستة الباقية سميت شمسا لانها الجوهر
الوحداني الوسطاني في القلادة كما ان الشمس كذلك في الكواكب
السيارة هذا هو الكلام في السيارات واما الثوابت فهي الكواكب
التي على السماء غير هذه السبعة وليس المراد بتسميتها ثوابت انها
غير متحركة لعدم السكون شيء من الفلكيات بل تسميتها بذلك اما
لعلة حركتها على ما سنشرح في الفصل التاسع والثلاثين
او اوضاعها ولا يمكن احصاؤها من جهة كثرتها لكن المرصودة منها
الف واثنان وعشرون وقد توهم اليونانيون صورا من اجتماعها تسهيلا
للاشارة اليها وتلك الصور ثمان واربعون اثنتا عشرة على منطقة

البروج واحدى وعشرون في شمالها وخمس عشرة في جنوبها
اما التي على المنطقة فالاولى الحمل على صورة غنم التفت الى خلفه
وحول وجهه وفمه الى ظهره وله قرنان كالكبش فهو باسم الكبش
البق والثانية الثور على صورة بقر قد قطع عن سرته بنصفين
فبقي نصفه المقدم مطأطأ راسه من الم القطع والثالثة الجوزاء
لكواكب معترضة في جوزاء السماء اي وسطها على صورة توامين
قائمين واضعا كل واحد منهما عضده على عنق صاحبه والرابعة
السرطان على صورته والخامسة الاسد على صورته والسادسة
السنبلة على صورة جارية ذات جناحين مسبلة الذيل وهي باسم
العذراء البق والسابعة الميزان على صورته والثامنة العقرب
على صورتها والتاسعة القوس على صورة قوس من المؤخر الى
العنق ومن العنق الى الراس كانسان اسبل الذوائب وضع السهم في
القوس ومد العنق للرمي وهي باسم الرامي البق والعاشرة
الجدي على صورة حوت بالمؤخر وصورة معز ذي قرنين بالمؤخر
فهي باسم التيس البق والحادية عشر الدلو على صورة انسان قائم
بسط يديه واخذ باحديهما دلوا مقلوبا لينسكب منه الماء
فهي باسم ساكب الماء البق والثانية عشر الحوت على صورة سمكتين

ومؤخره العداين

ما المقدم

على ذنبه

ايضا للتعليم والكتابة والبحث والجدال له وان كان
منحوسا فلا خير فيه وبالجملة اتصال القمر الى كل
كوكب اتصالا حسنا يصلح للامور المنسوبة الى ذلك الكوكب
والقمر مع الذنب والكيد وبين نحسين ووحشي
السير وفي الطريقة المحترقة وخالي السير خصوصا
اذا كان منصرفا من نحس لا يصلح لابتداء الاعمال
الفصل الثلثون في احوال يحتاج اليها في الاختيارات
وصلاح حال الكوكب الذي ينسب اليه العمل المطلوب
وصلاح طالع الوقت وصلاح حال البيت الذي ينسب اليه
العمل وصلاح حال صاحبه وصلاح حال البيوت هو
خلوها من النحوس ونظر السعود اليها وصلاح حال الكوكب
هو قوته الذاتية وهي كونه في البيت او الشرف او
المثلثة او الحد او الوجه او الرابع الذي يسير فيه
الى الاوج او صعودها في الشمال او كونها مستقيمة
للسير زائدة النور او العرضية وهي كونها في الاوتاد
او ما يليها او ناظرة الى الطالع او في فرحها او حيزها او
سعادتها وهي مقارنتها بالسعود وفساد حاله باضداد

كب

ذلك مثل الوبال والهبوط والحضيض والرجوع والاحتراق
والكون في البيوت الغير الزائلة والترح والممازجة بالنحوس
وامثال ذلك والسعد القوي يزيد في الخير والضعيف
ينقص منه والنحس القوي يكف عن الشر والضعيف
يزيد فيه وينبغي ان يختار للاعمال الانقلابية البروج المنقلبة
وللثابتة البروج الثابتة واتصال القمر بالكوكب
المناسب لذلك العمل مثلا للبس الجديد لكون القمر في برج
غير ثابت متصلا بالزهرة وللسفر في برج غير ثابت
ارضي اذا كان السفر في برا وماي اذا كان في البحر
متصلا بسعد والتاسع والسابع مسعودين وللتعليم
في برج انثى وهو احد البروج الهوائية والسنبلة
والنصف الاول من القوس ممتزجا بعطارد امتزاجا محمودا
وللاستحمام كونه في احد بيوت المريخ او المشتري
وللفصد كونه في برج ناري او هوائي صالح الحال
وللحجامة كونه في الجوزا وللبنا كونه صاعدا سيما الثابت في
برج ثابت او ذي جسدين ونحو الرابع صالحا وللاعمال
السلطانية كونه في الشرف او في بيت الشمس ناظرا الى

الشمس نظر مودة وللتجارة كونه في برج منقلب مسعودا في
بالمشتري وعطارد وللبيع والشرا كونه في برج منقلب
منصرفا عن سعد للبيع ومتصلا الى سعد للشرا ٥٥
ولنقتصر في هذا المختصر على هذا القدر ولترجع
من اراد الزيادة عليه في الكتب المؤلفة
في هذا الفن والله اعلم بالصواب
تم الكتاب

بلغ مقابلة

حدول يعرف منه الكواكب السبعة وبيوتها وايامها ولياليها
وساعاتها واشرافها في البروج على ترتيب الايام وهو هذا

البروج	البيوت	الايام	الليالي	الساعات	الاشراف
شمس	الاسد	الاحد	الخميس	الاوله الثامنه	في الحمل ١٩
قمر	السرطان	الاثنين	الجمعه	الاوله الثامنه	في الثور ٣
مريخ	العقرب الحمل	الثلثا	السبت	الاوله الثامنه	في الجدي ٢٨
عطارد	السنبلة والجوزا	الاربعا	الاحد	الاوله الثامنه	في السنبلة ١٥
مشتري	القوس الحوت	الخميس	الاثنين	الاوله الثامنه	في السرطان ١٥
زهرة	الميزان الثور	الجمعه	الثلثا	الاوله الثامنه	في الحوت
زحل	الجدي الدلو	السبت	الاربعا	الاوله الثامنه	في الميزان ٢١